Cod. ar. 1

Cod. Or
ar. II. 1.

EX ELECTORALI BIBLIO-
THECA SERENISS. VTRIVSQ;
BAVARIAE DVCVM.

Ex Bibliotheca Serenissᵗᵘᵐ.
Vtriusq; Bauariæ Ducum.
1618.

+ N.° 12

Alcoranus. Ex directione Jumetana.

BIBLIOTECA
REAL
MONACENSIS

Cod. arab. 1

Alcoranus. Ex direptione Jumetana.

BIBLIOTECA
REGIA
MONACENSIS

الحمد لله ملك ابواب بر الله

BIBLIOTHECA
REGIA
MONACENSIS

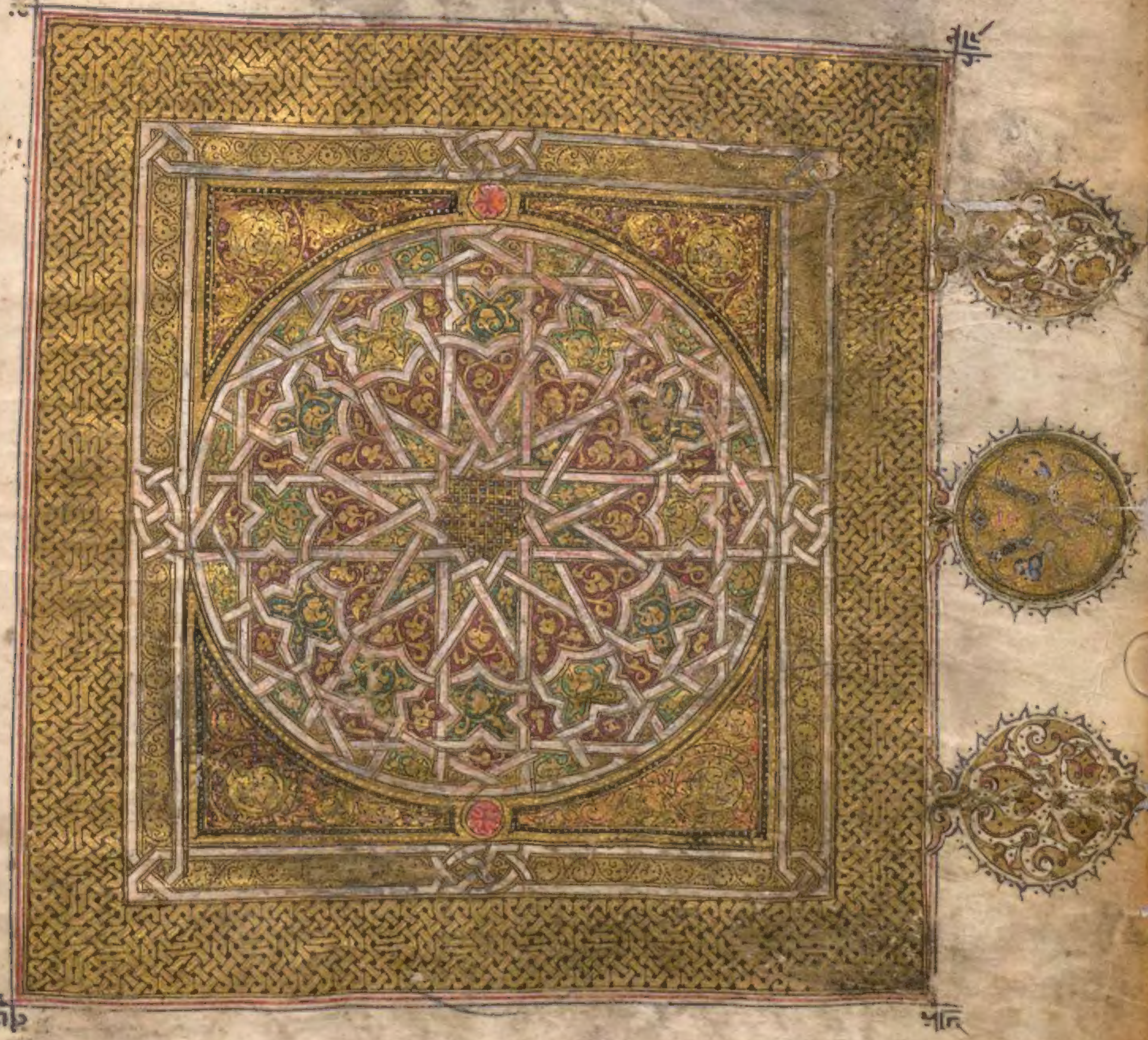

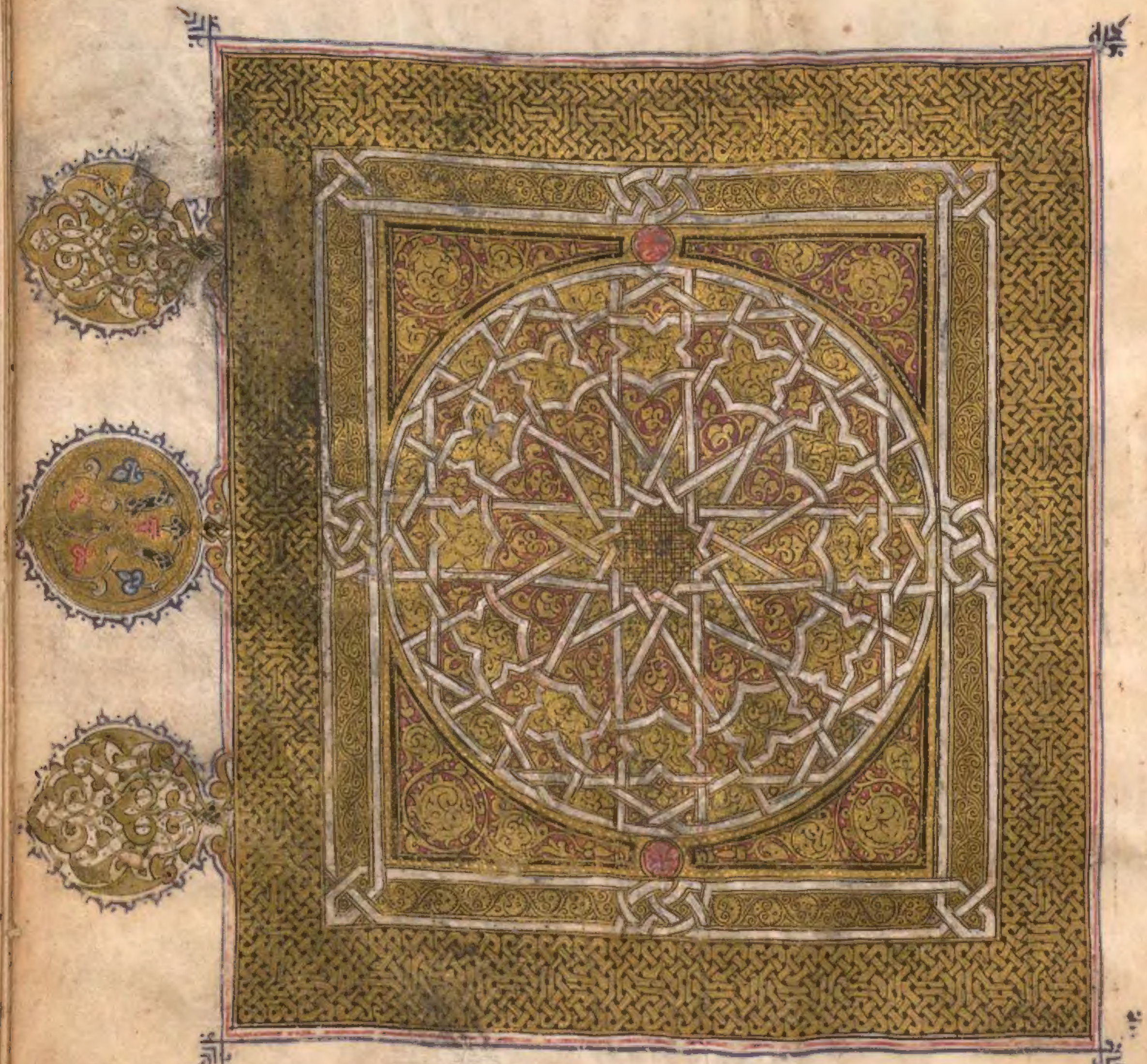

فاتحة الكتاب وهي مكية فيها سبعة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن الرحيم ۝ ملك يوم الدين ۝ إياك نعبد
وإياك نستعين ۝ اهدنا الصراط المستقيم ۝ صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۝

Oratio qua Mahom adorat deū; ut apud nos pater noster, ita apud Mahomatanos hec oratio cēset.

In seculo futuro — in hoc seculo

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ۝ الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين يؤمنون بما أنزل
إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ۝ أولئك على هدى من ربهم
وأولئك هم المفلحون ۝ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم
تنذرهم لا يؤمنون ۝ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم
غشاوة ولهم عذاب عظيم ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم
الآخر وما هم بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم
وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما
كانوا يكذبون ۝ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن

Deus A | Mittens
Gabriel L | Legatus
Mahom M | Ad quē mitt.

Judeos vocat maledictos, et ira dei plenos, christianos vero errantes.

Joannis Alberti Widmestadij

جميعا ثم استوى إلى السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم ۝ وإذ قال
ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم
آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن
كنتم صادقين ۝ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم
قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم
غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ۝ وإذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين ۝
وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما
كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض
مستقر ومتاع إلى حين ۝ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب
الرحيم ۝ قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون ۝ وآمنوا بما
أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا
قليلا وإياي فاتقون ۝ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم
تعلمون ۝ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ۝ أتأمرون
الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ۝ واستعينوا
بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ۝ الذين يظنون أنهم ملاقوا
ربهم وأنهم إليه راجعون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم
وأني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝ وإذ نجيناكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي

قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ۝
وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال
أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول
إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۝
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون ۝ قال
إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها
قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم
فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله
الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي
كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق
فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ۝
أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم
يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا
خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند
ربكم أفلا تعقلون ۝ أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم
أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون
الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما
كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة
قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ۝
بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها
خالدون ۝ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا
وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم

ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ۚ لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم ﴿١١٤﴾ ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع
عليم ﴿١١٥﴾ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموت والأرض كل له
قنتون ﴿١١٦﴾ بديع السموت والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ﴿١١٧﴾
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم
مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ﴿١١٨﴾ إنا أرسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا ولا تسئل عن أصحاب الجحيم ﴿١١٩﴾ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى
تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴿١٢٠﴾ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون ﴿١٢١﴾ يا بني إسرائيل اذكروا
نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴿١٢٢﴾ واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ﴿١٢٣﴾
وإذ ابتلى إبرهم ربه بكلمت فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين ﴿١٢٤﴾ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام
إبرهم مصلى وعهدنا إلى إبرهم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين
والعكف والركع السجود ﴿١٢٥﴾ وإذ قال إبرهم رب اجعل هذا بلدا آمنا
وارزق أهله من الثمرت من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا
ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير ﴿١٢٦﴾ وإذ يرفع إبرهم القواعد من البيت
وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ﴿١٢٧﴾ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ﴿١٢٨﴾ ربنا وابعث
فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم
إنك أنت العزيز الحكيم ﴿١٢٩﴾ ومن يرغب عن ملة إبرهم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه
في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصلحين ﴿١٣٠﴾ إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب
العلمين ﴿١٣١﴾ ووصى بها إبرهم بنيه ويعقوب يبني إن الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴿١٣٢﴾ أم كنتم شهدا إذ حضر يعقوب الموت

إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبرهيم وإسمعيل
وإسحق إلها واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا أو نصرى تهتدوا
قل بل ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا
وما أنزل إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى
وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ۝ فإن
آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم ۝ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عبدون ۝
قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له
مخلصون ۝ أم تقولون إن إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط كانوا
هودا أو نصرى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
وما الله بغافل عما تعملون ۝ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وإن الذين أوتوا الكتب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ۝ ولئن
أتيت الذين أوتوا الكتب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم
بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين
الذين آتيناهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ۝

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل
عما تعملون ﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا
منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ﴿ كما
ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴿ فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصبرين ﴿ ولا تقولوا
لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ﴿ ولنبلونكم بشيء
من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرت وبشر الصبرين ﴿ الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ﴿ اولئك عليهم صلوت
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ﴿ ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان
الله شاكر عليم ﴿ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه
للناس في الكتب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون ﴿ الا الذين تابوا واصلحوا
وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ﴿ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار
اولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين ﴿ خلدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون ﴿ والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ﴿
ان في خلق السموت والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر
بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايت لقوم يعقلون
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله
ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ﴿
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله
اعمالهم حسرت عليهم وما هم بخرجين من النار ﴿ يايها الناس كلوا مما في الارض

حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ إنما يأمركم
بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله
قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم
عمي فهم لا يعقلون ۝ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ۝ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله
غفور رحيم ۝ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا
أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما أصبرهم على النار ۝ ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين
اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب
والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم
إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا
وأولئك هم المتقون ۝ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع
بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب أليم ۝ ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم
تتقون ۝ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية
للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فإنما
إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا أو إثما
فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ أياما

معدودت فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ۝
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن
لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم فالئن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم
اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود
الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال
الناس بالاثم وانتم تعلمون ۝ يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان
قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا فان الله غفور رحيم
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على
الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۝
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۝
واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم

حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من
صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من
الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
أن الله شديد العقاب الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى واتقون يا أولي الألباب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
فإذا أفضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما
هدىكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا
الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا
آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله
سريع الحساب واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين
فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه
تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد
يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
إنه لكم عدو مبين فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز
حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة
وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية
بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب زين للذين
كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم

القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ كان الناس امة واحدة فبعث
الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينت
بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝
يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتمى
والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ۝ كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير
لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر
من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ۝ ان الذين امنوا
والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور
رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس
واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك
عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ۝ ولا
تنكحوا المشركت حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم
اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ايته

واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير ﴿ والذين يتوفون منكم ويذ
رون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ﴿ ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم
الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا
تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما
في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم ﴿ لا جناح عليكم ان
طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ﴿ وان
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما
فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقر
للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ﴿ حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ﴿ فان خفتم
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن
من معروف والله عزيز حكيم ﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ﴿ الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ﴿ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا
ان الله سميع عليم ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون ﴿ الم تر الى الملا
من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل
قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا

قليلا منهم والله عليم بالظالمين ﴿ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه
ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفىه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ﴿ وقال لهم
نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
ال موسى وال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني
ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم
فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال
الذين يظنون انهم ملقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن
الله والله مع الصبرين ﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا
صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين ﴿ فهزموهم باذن الله وقتل
داود جالوت واتىه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين ﴿ تلك
ايت الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين ﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت واتينا عيسى ابن مريم
البينت وايدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما
جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما
اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ﴿ يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقنكم
من قبل ان يات يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم الظلمون ﴿
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموت والارض ولا يوده حفظهما
وهو العلي العظيم ﴿ لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله

سميع عليم ﴿ الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين
كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت اولئك اصحب
النار هم فيها خلدون ﴿ الم تر الى الذي حاج ابرهم في ربه ان اتىه الله
الملك اذ قال ابرهم ربي الذي يحي ويمت قال انا احي واميت قال ابرهم فان
الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي
القوم الظلمين ﴿ او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى
يحي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت
يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم
يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف
ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير
واذ قال ابرهم رب ارني كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل
جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ﴿ مثل
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل
سنبلة مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴿ الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿ قول معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ﴿ يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا
صدقتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن
بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه
صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكفرين ﴿ ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا
من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان
لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ﴿ ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهر له فيها من كل

الثمرت واصابه اعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون ۝ يايها
الذين امنوا انفقوا من طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا
ان الله غني حميد ۝ الشيطن يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا والله
يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ۝ يوتي الحكمة من
يشا ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب ۝
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من انصار ۝
ان تبدوا الصدقت فنعما هي وان تخفوها وتوتوها الفقرا فهو خير لكم
ويكفر عنكم من سياتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هدىهم
ولكن الله يهدي من يشا وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا
ابتغا وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝ للفقرا الذين
احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنيا
من التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ۝
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل
الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي الصدقت
والله لا يحب كل كفار اثيم ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
يايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين ۝ فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا
تظلمون ۝ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
ان كنتم تعلمون ۝ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت

ومن لا يكتبون ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا
فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو
فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما
الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو
كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا
إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا
تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ﴿ وإن كنتم
على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد
الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم
قلبه والله بما تعملون عليم ﴿ لله ما في السموت وما في الأرض وإن تبدوا
ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قدير ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله
وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير ﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا
إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكفرين

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴿ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
وأنزل التورية والإنجيل ﴿ من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا

بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ إن الله لا يخفى عليه
شيء في الأرض ولا في السماء ۝ هو الذي يصوركم في الأرحام
كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۝ هو الذي أنزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا
الألباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
إنك أنت الوهاب ۝ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد
۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك
هم وقود النار ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا
فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد ۝ قد كان لكم آية في فئتين التقتا
فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد
بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ۝ زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ۝ قل أؤ
ينبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ۝ الذين
يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ۝ شهد الله أنه لا إله إلا
هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۝ إن
الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ۝ فإن حاجوك فقل
أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن
أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝ إن

الذين يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ۝ اولئك الذين حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم
ما كانوا يفترون ۝ فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء
قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المومنون الكفرين اولياء
من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة
ويحذركم الله نفسه والى الله المصير ۝ قل ان تخفوا ما في صدوركم او
تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على كل شيء
قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود
لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۝
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
غفور رحيم ۝ قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ۝
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العلمين ۝ ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم ۝ اذ قالت امرات عمران رب اني نذرت لك ما في
بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب اني
وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني
سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم ۝ فتقبلها ربها
بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من
يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة

انّ الله سميع الدّعاء فنادته الملئكة وهو قائم يصلّي في المحراب أنّ
الله يبشّرك بيحيى مصدّقا بكلمة من الله وسيّدا وحصورا ونبيّا
من الصّلحين قال ربّ انّى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامرأتي
عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال ربّ اجعل لي اية قال
اية الّا تكلّم النّاس ثلثة ايّام الّا رمزا واذكر ربّك كثيرا وسبّح
بالعشيّ والابكار واذ قالت الملئكة يمريم انّ الله اصطفك
وطهّرك واصطفك على نساء العلمين يمريم اقنتي لربّك واسجدي
واركعي مع الرّكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ يلقون اقلمهم أيّهم يكفل مريم وما كنت لديهم
إذ يختصمون إذ قالت الملئكة يمريم انّ الله يبشّرك بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدّنيا والاخرة ومن المقرّ
بين ويكلّم النّاس في المهد وكهلا ومن الصّلحين قالت
ربّ انّى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما
يشاء إذا قضى امرا فانّما يقول له كن فيكون ويعلّمه الكتب
والحكمة والتّورية والانجيل ورسولا الى بني اسرايل انّي قد جئتكم
باية من ربّكم انّي اخلق لكم من الطّين كهيئة الطّير فانفخ
فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحي
الموتى باذن الله وانبّئكم بما تاكلون وما تدّخرون في بيوتكم
انّ في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدّقا لما بين يدي من
التّورية ولاحلّ لكم بعض الّذي حرّم عليكم وجئتكم باية من
ربّكم فاتّقوا الله واطيعون انّ الله ربّي وربّكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم فلمّا احسّ عيسى منهم الكفر قال من انصاري
الى الله قال الحواريّون نحن انصار الله امنّا بالله واشهد بانّا مسلمون
ربّنا امنّا بما انزلت واتّبعنا الرّسول فاكتبنا مع الشّهدين ومكروا
ومكر الله والله خير الماكرين إذ قال الله يعيسى انّي متوفّيك ورافعك

إلي ومكفر من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
إلى يوم القيمة ثم إلي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب
الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم
إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من
العلم قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا
وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين إن هذا لهو
القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن
تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل
الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده
أفلا تعقلون هأنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما
ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤ
منين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا
أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم
تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم
تعلمون وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين
آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع
دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند
ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص

برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه
بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه
قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول للناس
كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتب
وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ا
يامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم
من الشهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفسقون افغير
الله تبغون وله اسلم من في السموت والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والا
سباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من
الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول
حق وجاءهم البينت والله لا يهدي القوم الظلمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة
الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى

به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما
تنفقوا من شيء فإن الله به عليم ﴿ كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم
إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون ﴿ قل صدق الله
فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ﴿ إن أول بيت وضع للناس
ببكة مباركا وهدى للعالمين ﴿ فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا
ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين
قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ﴿ قل يا أهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما
تعملون ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم
بعد إيمانكم كافرين ﴿ وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله
وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم ﴿ يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴿ واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم
فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون
إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴿ ولا
تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴿ وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
هم فيها خالدون ﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ﴿
ولله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ﴿ كنتم خير أمة أخرجت
للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان
خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ﴿ لن يضروكم إلا أذى وإن
يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ﴿ ضربت عليهم الذلة أينما

نفعوا الذين من الله وعن من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سوا من اهل الكتب امة قايمة يتلون ايت
الله انا الليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت واولئك من الصلحين وما يفعلوا
من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله شيا واولئك اصحب النار هم فيها خلدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم
ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون
يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم
قد بدت البغضا من افوههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت
ان كنتم تعقلون هنتم اولا تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتب كله
واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا
بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور إن تمسسكم حسنة تسؤهم
وان تصبكم سيية يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى
الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم الله ببدر واانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم
بثلثة الف من الملكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم
هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من الملكة مسومين وما جعله الله الا
بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خايبين ليس لك من الامر
شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموت وما في الارض
يغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله غفور رحيم يايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا

أضعافا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴿ واتقوا النار التي اعدت للكافرين
وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ﴿ سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموت والارض اعدت للمتقين ﴿ الذين ينفقون في السراء والضراء
والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴿ والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا ومم يعلمون ﴿ اولئك جزاؤهم مغفرة من
ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين ﴿ قد خلت من
قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مؤمنين ﴿ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ﴿ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصبرين ﴿ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان
تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون ﴿ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشكرين ﴿ وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب
الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشكرين ﴿ وكاين
من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصبرين ﴿ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
وإسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين ﴿ فاتهم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ﴿ يايها الذين امنوا ان تطيعوا
الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خسرين ﴿ بل الله مولكم وهو
خير الناصرين ﴿ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطنا ومأوهم النار وبئس مثوى الظلمين ﴿ ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم

مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ
صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾
إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا
بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ
أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ
أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ
مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ
كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ
خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ
لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ
اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ
بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ

المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا
لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم
ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو
أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ۝ ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين
بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع
أجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم واتقوا أجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ إنما ذلكم الشيطان
يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم
عذاب عظيم ۝ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب
أليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا
إثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز
الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله
من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ۝ ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما
بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ۝
لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم إن الله ليس
بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان
تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن
كنتم صادقين ۝ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر

وانكتب المنير ﴿ كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ﴿ لتبلون
في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ﴿ واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ﴿
ولله ملك السموت والارض والله على كل شئ قدير ﴿ ان في خلق السموت
والارض واختلف اليل والنهار لايت لاولي الالباب ﴿ الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والارض ربنا ما
خلقت هذا باطلا سبحنك فقنا عذاب النار ﴿ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظلمين من انصار ﴿ ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمن ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيانتنا وتوفنا مع الابرار ﴿ ربنا
وانتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ﴿ فاستجاب
لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض
فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سيانتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده
حسن الثواب ﴿ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ﴿ متاع قليل ثم ماوهم
جهنم وبئس المهاد ﴿ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار ﴿ وان من اهل الكتب لمن يؤمن بالله
وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا اولئك لهم
اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب ﴿ يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله
كان عليكم رقيبا ﴿٢﴾ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا ﴿٣﴾ وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فإن خفتم ألا
تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا ﴿٤﴾ وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ﴿٥﴾ ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا
لهم قولا معروفا ﴿٦﴾ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا
فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا ﴿٧﴾ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا ﴿٨﴾ وإذا
حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم
قولا معروفا ﴿٩﴾ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ﴿١٠﴾ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما
إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ﴿١١﴾ يوصيكم الله في
أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما
ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما
ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة
فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون
أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ﴿١٢﴾ ولكم نصف
ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم
ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها

أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل
واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من
بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم
تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله ندخله جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
ندخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين والتي يأتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا
منكما فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما إنما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب
الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم
كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن
يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن
تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال زوج مكان
زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا
وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض
وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من
النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم
أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة
وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل
أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن

اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ
اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ
مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٥﴾ وَمَن لَّمْ
يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم
مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ
بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ
فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَٰلِكَ
لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٦﴾ يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُبَيِّنَ
لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾
وَاللّٰهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٨﴾
يُرِيدُ اللّٰهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا
أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٣٠﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ
نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرًا ﴿٣١﴾ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللّٰهُ بِهِ
بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ
وَاسْأَلُوا اللّٰهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٣﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ
الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٤﴾ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللّٰهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا
مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللّٰهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ
فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ
سَبِيلًا إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٥﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا
مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللّٰهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٦﴾ وَاعْبُدُوا
اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ

ذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم
إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ﴿
والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن
يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر
وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة
وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما ﴿ فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ﴿ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا
الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا ﴿ يا أيها الذين آمنوا
لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل
حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو
لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم
إن الله كان عفوا غفورا ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى
بالله وليا وكفى بالله نصيرا ﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين
ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها
أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ﴿ ألم
تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ﴿ انظر كيف
يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا
من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من
الذين آمنوا سبيلا ﴿ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ﴿ أم

لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ۝
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ إن الذين كفروا
بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب إن الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم
ظلا ظليلا ۝ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم
بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا ۝
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم
في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن
تأويلا ۝ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون
أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم
ضلالا بعيدا ۝ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين
يصدون عنك صدودا ۝ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم
ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ۝ أولئك الذين يعلم الله ما في
قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا من
رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو أنا كتبنا
عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ۝ وإذا لآتيناهم من لدنا
أجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا ۝ وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم

مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم بفضل من
الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا
اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم
كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق
منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا
اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان
تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك
قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم
حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي
تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا
جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان
الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين عسى الله
ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها

ان الله كان على كل شيء حسيبا ﴿ الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم
القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ﴿ فما لكم في المنفقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا ﴿ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء
فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم
ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ﴿ الا الذين يصلون الى قوم بينكم
وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا
قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فان اعتزلوكم
فلم يقاتلوكم وألقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ﴿
ستجدون آخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ما ردوا الى
الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا
ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم
سلطانا مبينا ﴿ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل
مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان
كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ﴿ ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا
عظيما ﴿ يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم
كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون
خبيرا ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في
سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما ﴿ درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما

ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم
جهنم وساءت مصيرا ﴿٩٧﴾ الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ﴿٩٨﴾ فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان
الله عفوا غفورا ﴿٩٩﴾ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ﴿١٠٠﴾ واذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان
الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ﴿١٠١﴾ واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان
تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ﴿١٠٢﴾
فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم
فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ﴿١٠٣﴾ ولا تهنوا
في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما
لا يرجون وكان الله عليما حكيما ﴿١٠٤﴾ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ﴿١٠٥﴾ واستغفر الله ان الله كان غفورا
رحيما ﴿١٠٦﴾ ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما
﴿١٠٧﴾ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من
القول وكان الله بما يعملون محيطا ﴿١٠٨﴾ ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا
فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ﴿١٠٩﴾ ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ﴿١١٠﴾ ومن يكسب اثما فانما يكسبه
على نفسه وكان الله عليما حكيما ﴿١١١﴾ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا

فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة
منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك
الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا ۝ ان يدعون من دونه الا انثا وان
يدعون الا شيطنا مريدا ۝ لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن ءاذان الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق
الله ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا ۝ اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها
محيصا ۝ والذين ءامنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا
نصيرا ۝ ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع
ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ۝ ولله ما في السموت وما في الارض
وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا توتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدن وان تقوموا لليتمى بالقسط
وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما ۝ وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت
الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان

تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما ﴿ وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله واسعا حكيما ﴿ ولله ما في السموت وما في الأرض ولقد وصينا
الذين أوتوا الكتب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في
السموت وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ﴿ ولله ما في السموت وما
في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴿ إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت
بآخرين وكان الله على ذلك قديرا ﴿ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب
الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ﴿ يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا
فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما
تعملون خبيرا ﴿ يا أيها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على
رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ﴿ إن الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم
كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ﴿ بشر
المنفقين بأن لهم عذابا أليما ﴿ الذين يتخذون الكفرين أولياء من دون المؤمنين
أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا ﴿ وقد نزل عليكم في الكتب أن إذا سمعتم
ءايت الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا ﴿ الذين
يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان
للكفرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم
بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المؤمنين سبيلا ﴿ إن المنفقين
يخدعون الله وهو خدعهم وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا
يذكرون الله إلا قليلا ﴿ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا ﴿ يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين أولياء من دون
المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ﴿ إن المنفقين في الدرك
الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله

واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۝
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه
او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا
بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝
والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم
وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد
سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا
مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا
لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم
وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله
عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا
عظيما ۝ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من
علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ۝ بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل
الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا
للكافرين منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤ
منون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم
واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ۝

ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم
الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد
الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه
والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا إن الذين كفروا وظلموا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خلدين فيها أبدا وكان
ذلك على الله يسيرا يأيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فءامنوا
خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموت والأرض وكان الله عليما حكيما
يأهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وكلمته ألقيها إلى مريم وروح منه فءامنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله وحد سبحنه أن يكون له ولد له ما في السموت
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون
عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
إليه جميعا فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من
فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا يأيها الناس قد جاءكم برهن من ربكم
وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين ءامنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صرطا مستقيما يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكللة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما
ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن
كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن
تضلوا والله بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم
يأيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعم إلا ما يتلى عليكم

لم معذبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير ﴿١٩﴾ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ﴿٢٠﴾ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين ﴿٢١﴾ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين ﴿٢٢﴾ قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن

ادخلوا منها فإنا داخلون ﴿ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ﴿ وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤ
منين ﴿ قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا
ها هنا قاعدون ﴿ قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم
الفاسقين ﴿ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من
الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين ﴿ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني
ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ﴿ إني أريد أن تبوأ بإ
ثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴿ فطوعت له
نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ﴿ فبعث الله غرابا يبحث في الأرض
ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري
سوأة أخي فأصبح من النادمين ﴿ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من
قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما
أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك
في الأرض لمسرفون ﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأ
رض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا
من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴿ إلا الذين
تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴿ يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴿ إن الذين
كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة
ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴿ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها
ولهم عذاب مقيم ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا
نكالا من الله والله عزيز حكيم ﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله
يتوب عليه إن الله غفور رحيم ﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السموت والأرض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك

الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن
الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم
من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد
الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم
في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب أكالون
للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك
شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف
يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك
بالمؤمنين إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس
بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من
التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة
وهدى وموعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع
أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات
إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وأن احكم
بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل
الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا
من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما

لقوم يوقنون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء
بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ فترى
الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة
فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم
نادمين ۝ يقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم معكم
حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ۝ يا أيها الذين آمنوا من يرتدد منكم عن
دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
واسع عليم ۝ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب
الله هم الغالبون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا
من الذين أوتوا الكتب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ۝
وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝ قل
يا أهل الكتب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن
أكثركم فاسقون ۝ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه
الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر
مكانا وأضل عن سواء السبيل ۝ وإذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا با
لكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم يسار
عون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ۝ لولا ينهاهم
الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۝
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا
بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله
ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ۝ ولو أن أهل الكتب آمنوا
واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنت النعيم ۝ ولو أنهم أقاموا التوراة

والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم
امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ٦٦ يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله
لا يهدي القوم الكافرين ٦٧ قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا
التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما
انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ٦٨ ان
الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٦٩ لقد اخذنا ميثاق بني اسرا
ءيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذ
بوا وفريقا يقتلون ٧٠ وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب
الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ٧١ لقد
كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
ومأوه النار وما للظالمين من انصار ٧٢ لقد كفر الذين قالوا ان الله
ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب اليم ٧٣ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور
رحيم ٧٤ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة
كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر
انى يؤفكون ٧٥ قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا
والله هو السميع العليم ٧٦ قل يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق
ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوا
ء السبيل ٧٧ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ٧٨ كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ٧٩ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون

ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا
منهم فاسقون ﴿٨١﴾ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا
ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين
ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ﴿٨٢﴾ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض
من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ﴿٨٣﴾ وما
لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ﴿٨٤﴾ فأ
ثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ﴿٨٥﴾
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴿٨٦﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴿٨٧﴾ وكلوا مما
رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴿٨٨﴾ لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته
إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم
أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واح
فظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴿٨٩﴾ يا أيها
الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون ﴿٩٠﴾ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ﴿٩١﴾ وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا
الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ﴿٩٣﴾ يا أيها الذين
آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من
يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴿٩٤﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا
الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك
صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز

وانتقام ﴿ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴿ جعل الله
الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا
أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ﴿ اعلموا أن
الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ﴿ ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما
تبدون وما تكتمون ﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة
الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا
الله عنها والله غفور حليم ﴿ قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ﴿ ما
جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل
الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من
ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ﴿ يا أيها
الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري
به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ﴿ فإن
عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان
فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين
ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿ يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ﴿ إذ قال الله يعيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد
وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والإنجيل وإذ تخلق من

الكتب كلمة الكفر بالله في قلبي فما فتكون كفرا بالله في وتشهد
الحكمة والإنجيل بالله في وإذ تخرج الموتى بالله في وإذ كففت بني إسرائيل
عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴿ وإذ
أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴿ إذ قال
الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال
اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴿ قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن
قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل
علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير
الرازقين ﴿ قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا
لا أعذبه أحدا من العالمين ﴿ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني
وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴿ ما قلت
لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ﴿ إن تعذبهم
فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴿ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ﴿ لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو
على كل شيء قدير ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون ﴿ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى
عنده ثم أنتم تمترون ﴿ وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون ﴿ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون ﴿ ألم يروا
كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا

السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا
من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي
الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل
سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في
السموت والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو
السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت والارض وهو يطعم
ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه
وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل
اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرءان لانذركم
به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما
هو اله واحد وانني بري مما تشركون الذين اتينهم الكتب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن
فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا
على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على
قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا
جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون
عنه وينون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار
فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا

تخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون ﴿٢٨﴾ وقالوا ان هي الا
حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴿٢٩﴾ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴿٣٠﴾ قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم
يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون ﴿٣١﴾ وما الحيوة الدنيا الا لعب
ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ﴿٣٢﴾ قد نعلم انه ليحزنك الذي
يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايت الله يجحدون ﴿٣٣﴾ ولقد
كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتهم نصرنا ولا مبدل
لكلمت الله ولقد جاءك من نبا المرسلين ﴿٣٤﴾ وان كان كبر عليك اعراضهم
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء
الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجهلين ﴿٣٥﴾ انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ﴿٣٦﴾ وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل
اية ولكن اكثرهم لا يعلمون ﴿٣٧﴾ وما من دابة في الارض ولا طير يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتب من شيء ثم الى ربهم يحشرون
والذين كذبوا بايتنا صم وبكم في الظلمت من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله
على صراط مستقيم ﴿٣٨﴾ قل ارايتكم ان اتكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير
الله تدعون ان كنتم صدقين ﴿٣٩﴾ بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء
وتنسون ما تشركون ﴿٤٠﴾ ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذنهم بالباساء والضراء
لعلهم يتضرعون ﴿٤١﴾ فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم
الشيطن ما كانوا يعملون ﴿٤٢﴾ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابوب كل شيء
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون ﴿٤٣﴾ فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين ﴿٤٤﴾ قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصركم
وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم
يصدفون ﴿٤٥﴾ قل ارايتكم ان اتكم عذابه الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم
الظلمون ﴿٤٦﴾ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا

فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد
الذكرى مع القوم الظلمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به
أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ
منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا
يكفرون قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا
بعد إذ هدىنا الله كالذي استهوته الشيطين في الأرض حيران له أصحب
يدعونه إلى الهدى ايتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العلمين وأن أقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والأرض
بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم
الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبرهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناما ءالهة
إني أرىك وقومك في ضلل مبين وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموت والأرض
وليكون من الموقنين فلما جن عليه اليل را كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال
لا أحب الأفلين فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي
لأكونن من القوم الضالين فلما را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر
فلما أفلت قال يقوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر
السموت والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحجوني
في الله وقد هدىن ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء
علما أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم
بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون
الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمنهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك
حجتنا ءاتينها إبرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا
له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمن وأيوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكرياء ويحيى وعيسى وإلياس
كل من الصلحين وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين

وَهُوَ ادْعُوهُمْ وَمَوَالِيكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَاخْتَبَيْتُهُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿١٤﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿١٥﴾ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٦﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَٰكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٨﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢٠﴾ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٢﴾ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴿٢٣﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿٢٤﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٢٦﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿٢٨﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٩﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٣٠﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣١﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٢﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٣﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٣٥﴾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٣٦﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٣٧﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٣٨﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٣٩﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤١﴾ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٢﴾ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٤٥﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٤٦﴾ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٥٠﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٥١﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٥٢﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَٰكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٥٤﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٥٦﴾ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٨﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٥٩﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٦١﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٦٢﴾ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَٰكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦٣﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦٤﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٦٥﴾ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٦٧﴾ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴿٦٨﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿٦٩﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٧٠﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٧١﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿٧٢﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿٧٣﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٧٧﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٨﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٧٩﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٨٠﴾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٨١﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٨٢﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٨٣﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٨٤﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٨٥﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٨٧﴾ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٨٨﴾ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٨٩﴾ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٩٠﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٩١﴾ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٩٢﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٩٤﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٩٥﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٩٦﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدً

إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ﴿١٠٣﴾ لا تدركه الأبصار وهو
يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴿١٠٤﴾ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر
فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ﴿١٠٥﴾ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون ﴿١٠٦﴾ اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن
المشركين ﴿١٠٧﴾ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم
بوكيل ﴿١٠٨﴾ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك
زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ﴿١٠٩﴾ وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا
جاءت لا يؤمنون ﴿١١٠﴾ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم
في طغيانهم يعمهون ﴿١١١﴾ ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ﴿١١٢﴾
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴿١١٣﴾ ولتصغى إليه أفئدة الذين
لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ﴿١١٤﴾ أفغير الله أبتغي حكما
وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه
منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ﴿١١٥﴾ وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ﴿١١٦﴾ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك
عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴿١١٧﴾ إن ربك هو أعلم من يضل
عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴿١١٨﴾ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته
مؤمنين ﴿١١٩﴾ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم
عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك
هو أعلم بالمعتدين ﴿١٢٠﴾ وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم
سيجزون بما كانوا يقترفون ﴿١٢١﴾ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه
لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم
لمشركون ﴿١٢٢﴾ أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن

مثله في الظلمت ليس بخرج منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون ۝ وكذا
لك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم
وما يشعرون ۝ واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم
حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كا
نوا يمكرون ۝ فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلم ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على
الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم يذكرون ۝ لهم
دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يمعشر
الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض
وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خلدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم
عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يمعشر الجن
والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كا
نوا كفرين ۝ ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ۝ ولكل
درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين ۝ ان ما توعدون
لات وما انتم بمعجزين ۝ قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف
تعلمون ۝ من تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون ۝ وجعلوا لله مما ذرا
من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشر
كائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ۝
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولدهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه انعم وحرث حجر
لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعم حرمت ظهورها وانعم لا يذكرون اسم
الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه الا
نعم خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم

وصفهم إنه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحر
موا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي أنشأ
جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين ۝ ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين
قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم
صادقين ۝ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما
اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين
قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا
أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن
ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وإنا لصادقون ۝ فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه
عن القوم المجرمين ۝ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا
حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من
علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ۝ قل فلله الحجة البا
لغة فلو شاء لهداكم أجمعين ۝ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن
شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة
وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالد
ين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به
لعلكم تعقلون ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كا

ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ۝ وأن هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم
به لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل
شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه
واتقوا لعلكم ترحمون ۝ أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا
عن دراستهم لغافلين ۝ أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم
بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي
الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون إلا
أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا
منتظرون ۝ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم
إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل إنني هداني ربي إلى صراط
مستقيم ۝ دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قل إن صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝ لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ۝
قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة
وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي
جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما
آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝
اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ۝ وكم

من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون ﴿ فما كان دعوىهم اذ جاءهم
بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين ﴿ فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين ﴿
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ﴿ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون ﴿ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا
بآياتنا يظلمون ﴿ ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش
قليلا ما تشكرون ﴿ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ﴿ قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ﴿ قال فاهبط منها فما يكون لك
ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصغرين ﴿ قال انظرني الى يوم يبعثون ﴿ قال انك
من المنظرين ﴿ قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم
ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شكرين ﴿ قال
اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملئن جهنم منكم اجمعين ﴿ ويادم
اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظلمين ﴿ فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما وقال
ما نهىكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين ﴿ او تكونا من الخلدين ﴿
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ﴿ فدلىهما بغرور ﴿ فلما ذاقا الشجرة بدت
لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين ﴿ قالا ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين ﴿ قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ﴿ قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون ﴿ يبني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوري سوءاتكم
وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايت الله لعلهم
يذكرون ﴿ يبني ادم لا يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما
انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يؤ
منون ﴿ واذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها ابآءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر

بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم
زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالـ
ـصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل إنما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ۝ يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ فمن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتو
فونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم
كانوا كافرين ۝ قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار
كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا
هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝
وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم
تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝ لهم
من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم
الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ۝ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة
الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ۝
وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن

ولكني رسول من رب العلمين ﴿٦٢﴾ أبلغكم رسلت ربي وأنا لكم ناصح أمين
أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ
الله لعلكم تفلحون ﴿٦٣﴾ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا
بما تعدنا إن كنت من الصدقين ﴿٦٤﴾ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجدلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا
إني معكم من المنتظرين ﴿٦٥﴾ فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر
الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ﴿٦٦﴾ وإلى ثمود أخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا
الله مالكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴿٦٧﴾ واذكروا إذ
جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿٦٨﴾ قال الملأ
الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صلحا مرسل
من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ﴿٦٩﴾ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كفرون
فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يصلح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين ﴿٧٠﴾ فتولى عنهم وقال يقوم لقد
أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ﴿٧١﴾ ولوطا إذ
قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العلمين ﴿٧٢﴾ إنكم لتأتون الرجال
شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴿٧٣﴾ وما كان جواب قومه إلا أن
قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴿٧٤﴾ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغبرين
وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴿٧٥﴾ وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلحها
ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴿٧٦﴾ ولا تقعدوا بكل صراط
توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا

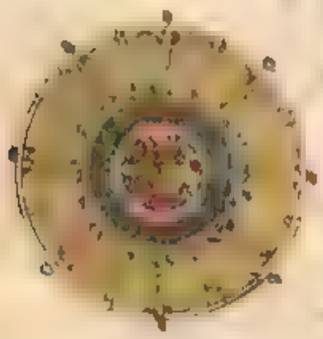

بصطة واذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ﴿٦٩﴾ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴿٧٠﴾ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴿٧١﴾ فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ﴿٧٢﴾ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴿٧٣﴾ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿٧٤﴾ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ﴿٧٥﴾ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ﴿٧٦﴾ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴿٧٧﴾ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴿٧٨﴾ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ﴿٧٩﴾ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ﴿٨٠﴾ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴿٨١﴾ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴿٨٢﴾ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴿٨٣﴾ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴿٨٤﴾ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴿٨٥﴾ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴿٨٦﴾ وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ﴿٨٧﴾ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين ﴿٨٨﴾ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴿٨٩﴾ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ﴿٩٠﴾ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴿٩١﴾ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ﴿٩٢﴾ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ﴿٩٣﴾ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ﴿٩٤﴾ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ﴿٩٥﴾ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴿٩٦﴾ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ﴿٩٧﴾ أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ﴿٩٨﴾ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ﴿٩٩﴾ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ﴿١٠٠﴾ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴿١٠١﴾ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴿١٠٢﴾ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴿١٠٣﴾ وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين ﴿١٠٤﴾ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ﴿١٠٥﴾ قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين ﴿١٠٦﴾ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴿١٠٧﴾ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴿١٠٨﴾ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ﴿١٠٩﴾ يريد أن

يخرجكم من أرضكم فماذا تامرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المداين حشرين
ياتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين
قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين
قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم وأوحينا
إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين وألقي السحرة سجدين قالوا ءامنا برب
العلمين رب موسى وهرون قال فرعون ءامنتم به قبل أن ءاذن لكم إن هذا لمكر
مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم
منا إلا أن ءامنا بـايت ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من
قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وءالهتك قال سنقتل أبناءهم
ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض
لله يورثها من يشاء من عباده والعقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تاتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر
كيف تعملون ولقد أخذنا ءال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت لعلهم
يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى
ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما
تاتنا به من ءاية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم ءايت مفصلت فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما
وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا
الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم
بلغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقنهم في اليم بأنهم كذبوا بـايتنا
وكانوا عنها غفلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشرق الأرض
ومغربها التي بركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني

BIBLIOTHECA REGIA MONACENSIS

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال لو شئت أهلكتهم من
قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من
تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء
فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول
النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم
والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له
ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق
وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه
قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم
وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية
وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم
سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم
رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا
ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك
ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم
وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات

والنساء لعلهم يرجعون ﴿ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب يأخذون عرض هذا
الادنى ويقولون سيغفر لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون ﴿ والذين يمسكون بالكتب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر
المصلحين ﴿ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما
ءاتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴿ وإذ أخذ ربك من بني ءادم من ظهورهم
ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة
إنا كنا عن هذا غافلين ﴿ أو تقولوا إنما أشرك ءابآؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
أفتهلكنا بما فعل المبطلون ﴿ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ﴿ واتل
عليهم نبأ الذي ءاتيناه ءايتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطن فكان من الغوين ﴿ ولو
شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل
عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ﴿ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ﴿
من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فأولئك هم الخسرون ﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا
من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون
بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغفلون ﴿ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها
وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ﴿ ومن خلقنا أمة يهدون
بالحق وبه يعدلون ﴿ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ﴿
وأملي لهم إن كيدي متين ﴿ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين ﴿
أولم ينظروا في ملكوت السموت والأرض وما خلق الله من شيء وأن
عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ﴿ من يضلل الله فلا
هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ﴿ يسئلونك عن الساعة أيان مرسها قل إنما
علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموت والأرض لا تأتيكم
إلا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿
قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير

وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من
نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت
به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝ فلما اتاهما
صالحا جعلا له شركا فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون ۝ ايشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم
ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون ۝ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد
يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا
شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم
ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝ ان الذين
اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ۝ واخوا
نهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝
واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من
الغافلين ۝ ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ۝ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين

يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون ۞ أولئك هم المومنون حقا لهم درجت عند ربهم
ومغفرة ورزق كريم ۞ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المومنين لكرهون
يجدلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ۞ وإذ
يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون
لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكافرين ۞ ليحق الحق
ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۞ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
أني ممدكم بألف من الملئكة مردفين ۞ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ◎ إذ يغشيكم
النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ۞ إذ يوحي ربك إلى
الملئكة أني معكم فثبتوا الذين ءامنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ۞ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ۞ ذلكم فذوقوه وأن
للكافرين عذاب النار ۞ يأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الأدبار ۞ ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى
فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ۞ فلم تقتلوهم ولكن
الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا إن
الله سميع عليم ۞ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ۞ إن تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم
فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المومنين ۞ يأيها الذين ءامنوا أطيعوا الله
ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ◎ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون ۞ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۞
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ۞ يأيها
الذين ءامنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول
بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ۞ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم

خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب ﴿ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون ﴿ يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
اماناتكم وانتم تعلمون ﴿ واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله
عنده اجر عظيم ﴿ يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر
عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ﴿ واذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴿
واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير
الاولين ﴿ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم ﴿ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ﴿ ومالهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ﴿ وما
كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ﴿ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها
ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ﴿ والذين كفروا الى جهنم يحشرون ﴿ ليميز الله
الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في
جهنم اولئك هم الخاسرون ﴿ قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان
يعودوا فقد مضت سنت الاولين ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ﴿ وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم
نعم المولى ونعم النصير ﴿ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على
عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴿ اذ انتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم ﴿ اذ يريكهم الله في منامك قليلا

ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات
الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في
أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين
آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا
الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله
والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم
اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني
بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم
ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم
إن الله قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين
إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد
بهم من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء
إن الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون وأعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف
إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه
هو السميع العليم وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك
بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن

الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ۝ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۝
يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ۝ ألن يخفف
الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ۝ ما كان لنبي
أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة
والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ۝
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها النبي قل
لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ
منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل
فأمكن منهم والله عليم حكيم ۝ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين
آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في
الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۝
والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير ۝ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا
معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله
إن الله بكل شيء عليم ۝
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ۝ فسيحوا في الأرض
أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين ۝ وأذان من الله
ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو
خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
أليم ۝ إلا الذين عاهدتم من المشركين ۝ ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ۝ فإذا انسلخ

الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله
غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم
ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند
الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فا
ستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم
الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا
بايت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون
في مومن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءو
كم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم
الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتر
كوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله شهدين
على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خلدون انما يعمر
مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله
فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله
لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله
عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان

استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون ﴿ قل ان كان
اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها
وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿ لقد نصر
كم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ﴿ ثم انزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴿
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ﴿ يا ايها الذين امنوا انما المشر
كون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم
الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى
المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله
انى يؤفكون ﴿ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما
امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ﴿ يريدون ان يطفئوا
نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ﴿ هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴿ يا ايها الذين
امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل
الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم ﴿ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴿ ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين
القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا ان الله مع المتقين ﴿ انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سو

أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم
انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع
الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ۝ إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما
غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ۝ إلا تنصروه فقد نصره
الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله
معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله
لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون ۝
عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستـ
ـأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بـ
ـالمتقين ۝ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله
انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم
إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين ۝ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر
أمر الله وهم كارهون ۝ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا
وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة
يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله
لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا
معكم متربصون ۝ قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم
قوما فاسقين ۝ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله
ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون فلا تعجبك

أموالكم ولا أولادكم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم
كافرون ﴿٥٥﴾ ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ﴿٥٦﴾ لو
يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ﴿٥٧﴾ ومنهم من يلمزك في
الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ﴿٥٨﴾ ولو أنهم رضوا
ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون
﴿٥٩﴾ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴿٦٠﴾ ومنهم الذين يؤذون
النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين
آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴿٦١﴾ يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ﴿٦٢﴾ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله
فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ﴿٦٣﴾ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة
تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ﴿٦٤﴾ ولئن سألتهم ليقولن إنما
كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ﴿٦٥﴾ لا تعتذروا
قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا
مجرمين ﴿٦٦﴾ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ﴿٦٧﴾ وعد
الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم ﴿٦٨﴾ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا
فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم
وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
هم الخاسرون ﴿٦٩﴾ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿٧٠﴾ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون
الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴿٧١﴾ وعد الله المؤمنين والمؤمنات

الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴿٩١﴾ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور
رحيم ﴿٩٢﴾ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم
تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ﴿٩٣﴾ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴿٩٤﴾ يعتذرون
إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ﴿٩٥﴾ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا
عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴿٩٦﴾ الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا
حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ﴿٩٧﴾ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ﴿٩٨﴾ ومن الأعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته إن الله غفور رحيم ﴿٩٩﴾ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار
والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ﴿١٠٠﴾ ومن حولكم من الأعراب منافقون
ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى
عذاب عظيم ﴿١٠١﴾ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى
الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ﴿١٠٢﴾ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ﴿١٠٣﴾ ألم يعلموا أن الله هو
يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ﴿١٠٤﴾ وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون ﴿١٠٥﴾ وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله
عليم حكيم ﴿١٠٦﴾ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم

لكذبون ﴿ لا تقم فيه أبدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ﴿ افمن اسس بنيانه على تقوى
من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
والله لا يهدي القوم الظلمين ﴿ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا
ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ﴿ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية
والانجيل والقرءان ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
وذلك هو الفوز العظيم ﴿ التائبون العبدون الحمدون السئحون الركعون
الساجدون الامرون بالمعروف والنهون عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر
المؤمنين ﴿ ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب الجحيم ﴿ وما كان استغفار ابرهيم لابيه
الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم
﴿ وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل
شيء عليم ﴿ ان الله له ملك السموت والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير ﴿ لقد تاب الله على النبي والمهجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رؤف رحيم ﴿ وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
ان الله هو التواب الرحيم ﴿ يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا
بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في
سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا
كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ﴿ ولا ينفقون نفقة
صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون ﴿ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم

سم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن
انذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا
لساحر مبين ۝ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى
على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
أفلا تذكرون ۝ إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم
وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم
يعلمون ۝ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات
لقوم يتقون ۝ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها
والذين هم عن آياتنا غافلون ۝ أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ۝ إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في
جنات النعيم ۝ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن
الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم
أجلهم فنذر الذين لا يرجون

من ولا ذلة اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ۝ والذين كسبوا السيات جزاؤا
سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا
من اليل مظلما اولئك اصحب النار هم فيها خلدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤ
هم ما كنتم ايانا تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم
لغفلين ۝ هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولىهم الحق وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك
السمع والابصر ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقو
لون الله فقل افلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلل فانى
تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون ۝ قل هل
من شركايكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى توفكون
قل هل من شركايكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع اكثرهم
الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا
القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتب
لا ريب فيه من رب العلمين ۝ ام يقولون افترىه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صدقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاو
يله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظلمين ۝
ومنهم من يومن به ومنهم من لا يومن به وربك اعلم بالمفسدين ۝ وان كذبوك فقل
لي عملي ولكم عملكم انتم بريون مما اعمل وانا بري مما تعملون ۝ ومنهم
من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر اليك
افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم الناس شيا ولكن
الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم نحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ واما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل امة رسول فاذا

جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴿ ويقولون متى هذا الوعد
كنتم صدقين ﴿ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا
جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴿ قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا
أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ﴿ أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به
تستعجلون ﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم
تكسبون ﴿ ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ﴿ ولو أن
لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب
وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴿ ألا إن لله ما في السموت والأرض ألا
إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون
يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين ﴿ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على
الله تفترون ﴿ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة إن الله لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴿ وما تكون في شأن وما تتلوا
منه من قرءان ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب
عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
إلا في كتب مبين ﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿ الذين آمنوا
وكانوا يتقون ﴿ لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو
الفوز العظيم ﴿ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم ﴿
ألا إن لله من في السموت ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء
إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴿ قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه
هو الغني له ما في السموت وما في الأرض إن عندكم من سلطن بهذا أتقولون
على الله ما لا تعلمون ﴿ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴿ متع في
الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ﴿ واتل عليهم

نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله
فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة
ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله
وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون
إلى فرعون وملإيه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا
ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما
الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل
ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى
ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق
بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملإيهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين وقال موسى
يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين وأوحينا
إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا
الصلاة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا
في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على
قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل
وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك
ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ولقد

بنى اسرآءيل مبوأ صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا حتى جاءهم العلم
ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ﴿﴾ فان كنت فى شك
مما انزلنا اليك فسءل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ﴿﴾ ولا تكونن من الذين كذبوا بايت الله فتكون من الخسرين ﴿﴾ ان
الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ﴿﴾ ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب
الاليم ﴿﴾ فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها ايمنها الا قوم يونس لما ءامنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا ومتعنهم الى حين ﴿﴾ ولو شاء ربك لءامن من فى
الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ﴿﴾ وما كان
لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ﴿﴾ قل انظروا ماذا
فى السموت والارض وما تغنى الايت والنذر عن قوم لا يؤمنون ﴿﴾ فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا انى معكم من المنتظرين ﴿﴾ ثم
ننجى رسلنا والذين ءامنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ﴿﴾ قل يايها الناس ان كنتم
فى شك من دينى فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذى يتو
فىكم وامرت ان اكون من المؤمنين ﴿﴾ وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من
المشركين ﴿﴾ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا
من الظلمين ﴿﴾ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا
راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ﴿﴾ قل يايها الناس قد جاءكم
الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا
عليكم بوكيل ﴿﴾ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين ﴿﴾

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتب احكمت ايته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ﴿﴾ الا تعبدوا الا الله اننى
لكم منه نذير وبشير ﴿﴾ وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعا حسنا الى
اجل مسمى ويؤت كل ذى فضل فضله وان تولوا فانى اخاف عليكم عذاب يوم
كبير ﴿﴾ الى الله مرجعكم وهو على كل شىء قدير ﴿﴾ الا انهم يثنون صدورهم

ليستخفوا منهم ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات
الصدور ﴿٦﴾ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ﴿٧﴾ وهو الذي خلق السموت والأرض في ستة أيام
وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من
بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴿٨﴾ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة
معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ﴿٩﴾ ولئن أذقنا الإنسن منا رحمة ثم نزعنها منه إنه ليئوس كفور
ولئن أذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيات عني إنه لفرح فخور ﴿١٠﴾ إلا
الذين صبروا وعملوا الصلحت أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴿١١﴾ فلعلك تارك بعض
ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت
نذير والله على كل شيء وكيل ﴿١٢﴾ أم يقولون افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريت
وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين ﴿١٣﴾ فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا
أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ﴿١٤﴾ من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ﴿١٥﴾ أولئك الذين ليس لهم
في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون ﴿١٦﴾ أفمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به
ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون ﴿١٧﴾ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون
على ربهم ويقول الأشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظلمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كفرون ﴿١٨﴾ أولئك
لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضعف لهم
العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ﴿٢٠﴾ أولئك الذين خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴿٢١﴾ لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون
إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون
مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستوين مثلا أفلا تذكرون ﴿٢٤﴾

ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ﴿٩٠﴾ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك
فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ﴿٩١﴾ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ﴿٩٢﴾
ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه
ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ﴿٩٣﴾ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين
آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين
﴿٩٤﴾ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ﴿٩٥﴾ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين ﴿٩٦﴾ إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد
﴿٩٧﴾ يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ﴿٩٨﴾ وأتبعوا في هذه
لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ﴿٩٩﴾ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم
وحصيد ﴿١٠٠﴾ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم
التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ﴿١٠١﴾ وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴿١٠٢﴾ إن في ذلك لآية لمن خاف
عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ﴿١٠٣﴾ وما نؤخره إلا لأجل
معدود ﴿١٠٤﴾ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴿١٠٥﴾ فأما الذين شقوا
ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ﴿١٠٦﴾ خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما
شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ﴿١٠٧﴾ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ﴿١٠٨﴾ فلا تك في مرية مما يعبد
هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
﴿١٠٩﴾ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وإنهم لفي شك منه مريب ﴿١١٠﴾ وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون
خبير ﴿١١١﴾ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير
﴿١١٢﴾ ولا ترکنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا
تنصرون ﴿١١٣﴾ وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين ﴿١١٤﴾ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين

فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا
قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان
ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة
ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من
الجنة والناس أجمعين وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا
على مكانتكم إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب السموت
والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص
عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرءان وإن كنت من قبله لمن الغفلين
إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين قال يا بني لا تقصص رءياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن
الشيطن للإنسن عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ءال يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبرهيم وإسحق إن
ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف وإخوته ءايت للسائلين إذ قالوا ليوسف
وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف أو
اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين قال
قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم
فعلين قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لنصحون أرسله معنا غدا
يرتع ويلعب وإنا له لحفظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب
وأنتم عنه غفلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخسرون فلما
ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيبت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا
وهم لا يشعرون وجاءوا أباهم عشاء يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق

رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا
مكين امين ۝ قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۝ و
كذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء
ولا نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۝
وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا
خير المنزلين ۝ فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝
قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون ۝ وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحا
هم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم
قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحفظون ۝ قال
هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حفظا وهو ارحم
الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به
الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني
لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان
الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا من
حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب
قضاها وانه لذو علم لما علمته ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا
على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما
جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۝
قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير
وانا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۝
قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء

اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشا الله
نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما
تصفون ۝ قالوا يايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا
نريك من المحسنين ۝ قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متعنا عنده انا اذا
لظلمون ۝ فلما استيسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم
قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض
حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم فقولوا
يابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين ۝ وسل
القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصدقون ۝ قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم
الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال ياسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من
الهلكين ۝ قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝
يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس
من روح الله الا القوم الكفرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضعة مزجية فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جهلون ۝ قالوا
اءنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان
الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد ءاثرك الله علينا وان كنا لخطين
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الرحمين ۝ اذهبوا
بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ۝
ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۝ قالوا
تالله انك لفي ضللك القديم ۝ فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا
قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يابانا استغفر لنا ذنوبنا

إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا
على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش
وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي
إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي
لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل
الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما
وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا
أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من
أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون
عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا
أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه
سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا
تعقلون حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون
وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها
زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الأرض

كمثلهم اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح
من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان
الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن
مئاب كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا
اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر
جميعا افلم ييئس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف
الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف
كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم
ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من
تحتها الانهر اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار
والذين اتيناهم الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل
انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مئاب وكذلك انزلنه حكما
عربيا ولئن اتبعت اهوائهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد

أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا
بإذن الله لكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب
وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب
أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه
وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب
كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط
العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وويل للكافرين
من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن
في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله
عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ تأذن ربكم
لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقال موسى إن
تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد
ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في
أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب
قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم
أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان

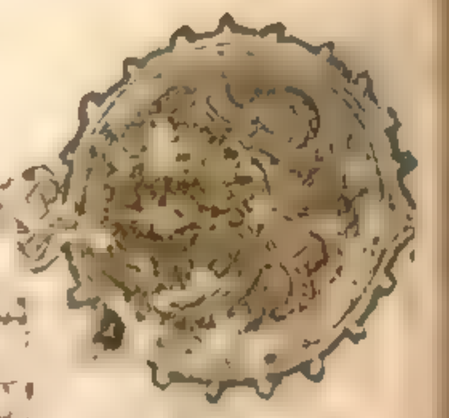

[illegible] أولوا الألباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ۝
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا
ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝ وقالوا يا أيها الذي
نزل عليه الذكر إنك لمجنون ۝ لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ۝
ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ۝ إنا نحن نزلنا الذكر
وإنا له لحافظون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين ۝ وما يأتيهم من
رسول إلا كانوا به يستهزءون ۝ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون
به وقد خلت سنة الأولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝
لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزينها للناظرين ۝ وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ إلا من استرق
السمع فأتبعه شهاب مبين ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا
فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برزقين ۝
وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ۝ وأرسلنا الريح لواقح
فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ۝ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن
الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝ وإن
ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ
مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝ وإذ قال ربك للملائكة إني خالق
بشرا من صلصال من حمإ مسنون ۝ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا
له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس أبى أن يكون مع
الساجدين ۝ قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين ۝ قال لم أكن لأسجد
لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون ۝ قال فاخرج منها فإنك رجيم ۝
وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك
من المنظرين ۝ إلى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم

ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا
صراط على مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطن الا من اتبعك من الغاوين
وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين
في جنت وعيون ادخلوها بسلم امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا على سرر متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبي
عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبيهم عن
ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا
لا توجل انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن الغبرين
فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئنك بما
كانوا فيه يمترون واتينك بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك بقطع
من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا
اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون
قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك
عن العلمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية
للمؤمنين وان كان اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام
مبين ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين واتينهم ايتنا فكانوا عنها
معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة
مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض
وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك
هو الخلق العليم ولقد ءاتينك سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن

عنهم إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك لمن
وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن
عضين فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما
تؤمر وأعرض عن المشركين إنا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله
إلها آخر فسوف يعلمون ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح
بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح
من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون خلق السموات
والأرض بالحق تعالى عما يشركون خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم
مبين والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا
بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء
لهداكم أجمعين هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه
تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات
إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا
ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه
لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا
وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون أفمن يخلق كمن لا
يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم
والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا

رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ
يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿
أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن
شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿ يَخَافُونَ
رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ
إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا
أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿
ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا
آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ
لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿ وَإِذَا
بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن
سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿ لِلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ
اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿
تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿
وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ
مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ ﴿ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ
مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي

مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي
سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ
يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ
فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ
عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا
تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ
يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ
لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ
مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ
إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ
تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾
وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا
رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا

شركآءهم قالوا ربنا هؤلاء شركآؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول
إنكم لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون
ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين إن الله يأمر
بالعدل والإحسان وإيتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا
الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم
دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم
يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن
يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير
لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين
صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر أو أنثى
وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون
فإذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين
ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون وإذا بدلنا ءاية مكان ءاية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل
أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين ءامنوا وهدى
وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه
أعجمي وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا يؤمنون بءايات الله لا يهديهم الله ولهم
عذاب أليم إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بءايات الله وأولئك هم الكـ
ذبون من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن

من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك
بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكفرين ۝ أو
ليك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصرهم واوليك هم الغفلون ۝ لا جرم
انهم في الاخرة هم الخسرون ۝ ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تاتي كل نفس تجدل عن
نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية
كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم
فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حللا
طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله
غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متع قليل
ولهم عذاب اليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا
من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ان ابرهيم كان امة قانتا
لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صرط
مستقيم ۝ واتينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين ۝ ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ انما جعل السبت على
الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي هي احسن ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصبرين ۝ واصبر وما صبرك الا بالله ولا
تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي بارك
حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه
هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح
إنه كان عبدا شكورا وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض
مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا
لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا
إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى
ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا إن هذا
القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن
لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما
ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا وجعلنا الليل والنهار
آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل إنسان ألزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا
أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا
وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها
مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان
سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء
ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر

درجات وأكبر تفضيلا ﴿٢٢﴾ لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ﴿٢٣﴾
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر
أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ﴿٢٤﴾ واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴿٢٥﴾ ربكم
أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا ﴿٢٦﴾ وآت
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ﴿٢٧﴾ إن المبذرين كانوا
إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ﴿٢٨﴾ وإما تعرضن عنهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ﴿٢٩﴾ ولا تجعل يدك مغلولة إلى
عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ﴿٣٠﴾ إن ربك يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ﴿٣١﴾ ولا تقتلوا أولادكم
خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ كبيرا ﴿٣٢﴾ ولا تقربوا
الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا ﴿٣٣﴾ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان
منصورا ﴿٣٤﴾ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
بالعهد إن العهد كان مسئولا ﴿٣٥﴾ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ﴿٣٦﴾ ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع
والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ﴿٣٧﴾ ولا تمش في الأرض مرحا
إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ﴿٣٨﴾ كل ذلك كان سيئه عند ربك
مكروها ﴿٣٩﴾ ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا ﴿٤٠﴾ أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة
إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ﴿٤١﴾ ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا
وما يزيدهم إلا نفورا ﴿٤٢﴾ قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي
العرش سبيلا ﴿٤٣﴾ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ﴿٤٤﴾ تسبح له السموات
والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
إنه كان حليما غفورا ﴿٤٥﴾ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون

بالاخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم بما
يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا
مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝
وقالوا اذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة
او حديدا ۝ او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي
فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون
قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل
لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان
عدوا مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما
ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن في السماوات والارض ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض واتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان
محذورا ۝ وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا
كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها
الاولون ۝ واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا ۝
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ااسجد لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك
هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝
قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد و
عدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من

خلالها تفجيرا ﴿٩٠﴾ او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملئكة قبيلا ﴿٩٢﴾ او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا ﴿٩٣﴾ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ﴿٩٤﴾ قل لو كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ﴿٩٥﴾ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ﴿٩٦﴾ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ماواهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا ﴿٩٧﴾ ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا ءاذا كنا عظما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ﴿٩٨﴾ اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا ﴿٩٩﴾ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسن قتورا ﴿١٠٠﴾ ولقد اتينا موسى تسع ايت بينت فسئل بني اسرءيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يموسى مسحورا ﴿١٠١﴾ قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموت والارض بصائر واني لاظنك يفرعون مثبورا ﴿١٠٢﴾ فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقنه ومن معه جميعا ﴿١٠٣﴾ وقلنا من بعده يبني اسرءيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا ﴿١٠٤﴾ وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا ﴿١٠٥﴾ وقرانا فرقنه لتقرأه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا ﴿١٠٦﴾ قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ﴿١٠٧﴾ ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ﴿١٠٨﴾ ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ﴿١٠٩﴾ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ﴿١١٠﴾ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ﴿١١١﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا ﴿١﴾ قيما لينذر بأسا

شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين
فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت
كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك على اثارهم
ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم
ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف
سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص
عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم
اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا
شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان
بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله
فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا
وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن
يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم
لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل
منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم
بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق
منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا وكذلك اعثرنا عليهم
ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم
فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة

وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل ۝ فلا تمار فيهم إلا مراء
ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ۝ ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا
إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا
رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله أعلم بما
لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك
في حكمه أحدا ۝ واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من
دونه ملتحدا ۝ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن
ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ إن الذين ءامنوا وعملوا
الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ۝ أولئك لهم جنات عدن تجري من
تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق
متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين
جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا
الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر
فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم
لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا ۝ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى
ربي لأجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي
أحدا ۝ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك
مالا وولدا ۝ فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح
صعيدا زلقا ۝ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ وأحيط
بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول
يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا

عجبا ﴿ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ﴿ قال ان سألتك عن شيء بعد هذا فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ﴿ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا ﴿ قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ﴿ اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ﴿ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ﴿ فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما ﴿ واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ﴿ ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا ﴿ انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا ﴿ فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا ﴿ قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا ﴿ واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ﴿ ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم

نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ۝ ثم
اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون
قولا ۝ قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض
فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا ۝ قال ما مكني فيه ربي
خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا
ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا ۝ قال اتوني افرغ
عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝ قال
هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا ۝
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم
جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ۝ الذين كانت
اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝
افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝ الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝ اولئك
الذين كفروا بايت ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ايتي ورسلي
هزوا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحت كانت لهم جنت الفردوس
نزلا ۝ خلدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمت
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما
انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا
قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا
وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا
يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا
يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا
قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا
فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا
يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا
وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا
وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا
وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا
قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا
قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا
قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا
وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما
فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا
فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا
وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة
وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا
والسلام علي يوم ولدت

Jesus baptisatur a Johanne.

Zacharias mutus

Liber Mariae virginis

Puer post festum circumcisionis ad templum refertur

Maria profert Jesum ad templum et offert pro eo.

Maria videt eum infantibus ludentem. Maria accusatur a suis de violata virginitate.

Christus annuntiatur pastoribus.

Accusativus nominativi et vocativus.

Genitivi et dativus et vocativus differentiam.

وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۝ ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ
مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ
يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ
إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ
عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا
يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۝ يَا أَبَتِ
لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ۝ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا
إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ۝ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ
كَانَ بِي حَفِيًّا ۝ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ
أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۝ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ
إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ
عَلِيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا
وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ
نَبِيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝ وَاذْكُرْ
وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۝ وَاذْكُرْ
فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۝
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ
فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ

وعذ، ما يقولون لا يسمعون بما لغوا ولا سلما ولم يزقهم بما تكن، وعمر
ملد الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ﴿ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ﴿ رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ﴿ ويقول الانسان اذا
ما مت لسوف اخرج حيا ﴿ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا
فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ﴿ ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ﴿ ثم لنحن اعلم بالذين هم
اولى بها صليا ﴿ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ﴿
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ﴿ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ﴿ وكم
اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورءيا ﴿ قل من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا ﴿ حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون
من هو شر مكانا واضعف جندا ﴿ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ﴿ افرايت الذي كفر بايتنا وقال
لاوتين مالا وولدا ﴿ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ﴿ كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ﴿ ونرثه ما يقول وياتينا فردا ﴿ واتخذوا
من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا ﴿ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون
عليهم ضدا ﴿ الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا ﴿ فلا
تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ﴿ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ﴿ ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا ﴿ لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ﴿
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ﴿ لقد جئتم شيئا ادا ﴿ تكاد السموات يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ﴿ ان دعوا للرحمن ولدا ﴿ وما ينبغي
للرحمن ان يتخذ ولدا ﴿ ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا ﴿
لقد احصاهم وعدهم عدا ﴿ وكلهم اتيه يوم القيامة فردا ﴿ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ﴿ فانما يسرناه بلسانك لتبشر به

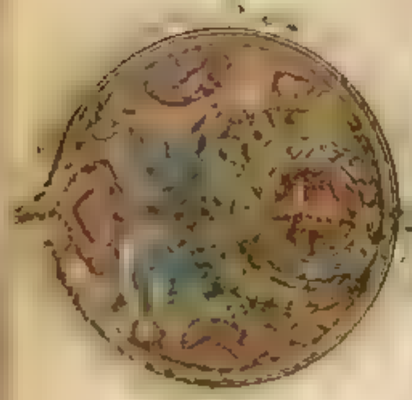

لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس
منهم من احد او تسمع لهم ركزا
بسم الله الرحمن
طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق
الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر
واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتاك حديث موسى
اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي آتيكم منها بقبس او اجد
على النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى انا ربك فاخلع نعليك انك
بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله
الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة آتية اكاد اخفيها
لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه
فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها
على غنمي ولي فيها مآرب اخرى قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي
حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك
الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى لنريك من آياتنا الكبرى
اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون
اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى
ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التا
بوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له
والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم
على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت

له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ﴿١٢٥﴾ قال رب لم حشرتني
أعمى وقد كنت بصيرا ﴿١٢٦﴾ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى ﴿١٢٧﴾ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب
الآخرة أشد وأبقى ﴿١٢٨﴾ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ﴿١٢٩﴾ ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى ﴿١٣٠﴾ فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف
النهار لعلك ترضى ﴿١٣١﴾ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم
زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى ﴿١٣٢﴾ وأمر أهلك بالصلوة
واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ﴿١٣٣﴾
وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ﴿١٣٤﴾
ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع
آياتك من قبل أن نذل ونخزى ﴿١٣٥﴾ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من
أصحب الصراط السوي ومن اهتدى

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ﴿١﴾ ما يأتيهم من
ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ﴿٢﴾ لاهية قلوبهم وأسروا
النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ﴿٣﴾
قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم ﴿٤﴾ بل قالوا
أضغاث أحلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ﴿٥﴾
ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون ﴿٦﴾ وما أرسلنا قبلك إلا رجالا
نوحي إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴿٧﴾ وما جعلناهم جسدا
لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ﴿٨﴾ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم
ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ﴿٩﴾ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه

فيه ذكركم أفلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وأنشأنا بعدها قوما آخرين ۝ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ۝
لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون
قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين ۝ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ
لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق فيدمغه فإذا هو زاهق و
لكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا
يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝
أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ۝ أم
اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول
إلا يوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ۝ يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل
منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ أولم
ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء
كل شيء حي أفلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم
وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم
عن آياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في
فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإين مت فهم الخالدون ۝ كل
نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ۝ وإذا رآك
الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزؤا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر
الرحمن هم كافرون ۝ خلق الإنسان من عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون ۝
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين

على الباطل

لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم
بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا
هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها
أفهم الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما
ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة
من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء
وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا
ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا
به عالمين إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون قالوا
وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين
قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن
وأنا على ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن أصنامكم
بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون قالوا
من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم
قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون قالوا أأنت فعلت هذا
بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون فرجعوا
إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا
يضركم أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه
وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم
وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي

باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الز
كوة وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية
التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وأدخلناه في رحمتنا إنه
من الصالحين ۝ ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب
العظيم ۝ ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فا
غرقناهم أجمعين ۝ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس
لكم ليحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ۝ ولسليمان الريح عا
صفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝
ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝
وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝
وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين ۝ وأدخلناهم في رحمتنا إنهم
من الصالحين ۝ وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى
في الظلمات ألا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا
وأنت خير الوارثين ۝ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم
كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ۝
والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ۝
إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا أمرهم
بينهم كل إلينا راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسعيه وإنا له كاتبون ۝ وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ۝ حتى
إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۝ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ۝ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قد

يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما
تعدون وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير
قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معجزين أولئك أصحاب الجحيم وما
أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ
الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي
الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي
شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم
وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية
منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم
بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم
قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا
يرضونه وإن الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه
الله إن الله لعفو غفور ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله هو الحق وما يدعون من دونه هو الباطل
وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة
إن الله لطيف خبير له ما في السموات وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد
ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء
أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم وهو الذي أحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور لكل أمة جعلنا منسكا هم
ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك
فقل الله أعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه
تختلفون ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن

ذالك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما ليس لهم به
علم وما للظلمين من نصير ۝ واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت تعرف في وجوه
الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم ءايتنا قل افا
ننبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يايها
الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وان يسلبهم الذباب شيا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما
قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن
الناس ان الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور ۝
يايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبىكم وما جعل عليكم في الدين من حرج
ملة ابيكم ابرهيم هو سملكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهدا على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المومنون ۝ الذين هم في صلاتهم خشعون ۝ والذين هم عن اللغو معر
ضون ۝ والذين هم للزكوة فعلون ۝ والذين هم لفروجهم حفظون ۝
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لامنتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم على
صلواتهم يحفظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝ الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسن من سلة من طين ۝ ثم جعلنه نطفة في قرار
مكين ۝ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظما فكسونا العظم لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبرك الله احسن الخلقين ۝
ثم انكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غفلين ۝ وانزلنا من السماء ماء بقدر

وأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ﴿١٨﴾ فأنشأنا لكم به جنات
من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ﴿١٩﴾ وشجرة تخرج من
طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ﴿٢٠﴾ وإن لكم في الأنعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون ﴿٢١﴾
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ﴿٢٢﴾
فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم
ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴿٢٤﴾ إن هو إلا رجل به
جنة فتربصوا به حتى حين ﴿٢٥﴾ قال رب انصرني بما كذبون ﴿٢٦﴾ فأوحينا إليه
أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من
كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين
ظلموا إنهم مغرقون ﴿٢٧﴾ فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي
نجانا من القوم الظالمين ﴿٢٨﴾ وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين
﴿٢٩﴾ إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ﴿٣٠﴾ ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ﴿٣١﴾
فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ﴿٣٢﴾ وقال الملأ من
قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا
بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴿٣٣﴾ ولئن أطعتم
بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون ﴿٣٤﴾ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما
أنكم مخرجون ﴿٣٥﴾ هيهات هيهات لما توعدون ﴿٣٦﴾ إن هي إلا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ﴿٣٧﴾ إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما
نحن له بمؤمنين ﴿٣٨﴾ قال رب انصرني بما كذبون ﴿٣٩﴾ قال عما قليل ليصبحن نادمين
فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ﴿٤١﴾ ثم أنشأنا من
بعدهم قرونا آخرين ﴿٤٢﴾ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴿٤٣﴾ ثم أرسلنا رسلنا
تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث
فبعدا لقوم لا يؤمنون ﴿٤٤﴾ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين
﴿٤٥﴾ إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ﴿٤٦﴾ فقالوا أنؤمن لبشرين

مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴿ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ﴿ ولقد
اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ﴿ وجعلنا ابن مريم وامه آية وآويناهما الى ربوة
ذات قرار ومعين ﴿ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما
تعملون عليم ﴿ وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون ﴿ فتقطعوا
امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ﴿ فذرهم في غمرتهم حتى حين
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين ﴿ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ﴿ ان
الذين هم من خشية ربهم مشفقون ﴿ والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ﴿ والذين
هم بربهم لا يشركون ﴿ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم
راجعون ﴿ اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴿ ولا نكلف نفسا الا
وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ﴿ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم
اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ﴿ حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم
يجأرون ﴿ لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون ﴿ قد كانت آياتي تتلى عليكم
فكنتم على اعقابكم تنكصون ﴿ مستكبرين به سامرا تهجرون ﴿ افلم يدبروا
القول ام جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين ﴿ ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ﴿
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ﴿ ولو اتبع الحق اهواءهم
لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ﴿
ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ﴿ وانك لتدعوهم الى صراط
مستقيم ﴿ وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ﴿ ولو
رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ﴿ ولقد اخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ﴿ حتى اذا فتحنا عليهم بابا
ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون ﴿ وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار
والافئدة قليلا ما تشكرون ﴿ وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون ﴿
وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون ﴿ بل قالوا مثل ما قال
الاولون ﴿ قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ﴿ لقد وعدنا نحن
وآباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ﴿ قل لمن الارض ومن فيها ان

كنتم تعلمون ﴿٨٤﴾ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ﴿٨٥﴾ قل من رب السموات السبع ورب
العرش العظيم ﴿٨٦﴾ سيقولون لله قل أفلا تتقون ﴿٨٧﴾ قل من بيده ملكوت كل
شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون ﴿٨٨﴾ سيقولون لله قل فأنى تسحرون
﴿٨٩﴾ بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ﴿٩٠﴾ ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من
إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما
يصفون ﴿٩١﴾ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ﴿٩٢﴾ قل رب إما تريني ما
يوعدون ﴿٩٣﴾ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ﴿٩٤﴾ وإنا على أن نريك ما نعدهم
لقادرون ﴿٩٥﴾ ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون ﴿٩٦﴾ وقل رب
أعوذ بك من همزات الشياطين ﴿٩٧﴾ وأعوذ بك رب أن يحضرون ﴿٩٨﴾ حتى إذا جاء
أحدهم الموت قال رب ارجعون ﴿٩٩﴾ لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها
كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ﴿١٠٠﴾ فإذا نفخ في الصور فلا
أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ﴿١٠١﴾ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ﴿١٠٢﴾
ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴿١٠٣﴾ تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون ﴿١٠٤﴾ ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون ﴿١٠٥﴾ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ﴿١٠٦﴾ ربنا
أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ﴿١٠٧﴾ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ﴿١٠٨﴾ إنه كان
فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴿١٠٩﴾ فاتخذتموهم
سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ﴿١١٠﴾ إني جزيتهم اليوم بما
صبروا أنهم هم الفائزون ﴿١١١﴾ قال كم لبثتم في الأرض عدد
سنين ﴿١١٢﴾ قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فسئل العادين ﴿١١٣﴾ قال إن لبثتم إلا قليلا
لو أنكم كنتم تعلمون ﴿١١٤﴾ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون
﴿١١٥﴾ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ﴿١١٦﴾ ومن يدع مع الله إلها آخر
لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون ﴿١١٧﴾ وقل رب اغفر وارحم
وأنت خير الراحمين ﴿١١٨﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون ﴿٢﴾ الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴿٣﴾ الزاني لا ينكح
إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ﴿٤﴾ والذين
يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا
لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون ﴿٥﴾ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن
الله غفور رحيم ﴿٦﴾ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة
أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ﴿٧﴾ والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان من
الكاذبين ﴿٨﴾ ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ﴿٩﴾
والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴿١٠﴾ ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وأن الله توابا حكيم ﴿١١﴾ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم ﴿١٢﴾ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين ﴿١٣﴾ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء
فأولئك عند الله هم الكاذبون ﴿١٤﴾ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا و
الآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴿١٥﴾ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون
بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ﴿١٦﴾ ولولا
إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ﴿١٧﴾ يعظكم
الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ﴿١٨﴾ ويبين الله لكم الآيات والله عليم
حكيم ﴿١٩﴾ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا
والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿٢٠﴾ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله
رؤوف رحيم ﴿٢١﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى
منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ﴿٢٢﴾ ولا يأتل أولو
الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في

سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ إن الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ يوفيهم
الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون
لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝ فإن لم تجدوا
فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى
لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات
يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر
منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو
آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن
أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا
أيه المؤمنون لعلكم تفلحون ۝ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝ وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن
يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ۝ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السماوات والأرض
مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب
دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم

تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال
للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها
اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ۝ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ۝
ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ والذين
كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد
الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب ۝ أو كظلمت في بحر لجي يغشاه موج
من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد
يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ ألم تر أن الله يسبح له من في السموت والأ
رض والطير صافت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ ولله
ملك السموت والأرض وإلى الله المصير ۝ ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه
ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلله وينزل من السماء من جبال فيها من برد
فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقلب
الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ۝ والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما
يشاء إن الله على كل شيء قدير ۝ لقد أنزلنا آيت مبينت والله يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم ۝ ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
وما أولئك بالمؤمنين ۝ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معر
ضون ۝ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ۝ في قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخا
فون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظلمون ۝ إنما كان قول المؤمنين إذا
دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ۝
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ۝ وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون ۝ قل أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا
وما على الرسول إلا البلغ المبين ۝ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم

في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر
بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ﴿٥٦﴾ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون ﴿٥٧﴾ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأوىهم
النار ولبئس المصير ﴿٥٨﴾ يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم
جناح بعدهن طوفون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم
الايت والله عليم حكيم ﴿٥٩﴾ واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ايته والله عليم حكيم ﴿٦٠﴾
والقواعد من النساء اللتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن
ثيابهن غير متبرجت بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ﴿٦١﴾ ليس
على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من
بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخوتكم
او بيوت اعمامكم او بيوت عمتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خلتكم او ما
ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين
الله لكم الايت لعلكم تعقلون ﴿٦٢﴾ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا
معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين
يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم
الله ان الله غفور رحيم ﴿٦٣﴾ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم ﴿٦٤﴾ الا ان لله ما في السموت والارض قد يعلم ما انتم
عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك
السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره
تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا إن هذا
إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا أساطير الأو
لين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر في السموات
والأرض إنه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام
ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون
له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي إن شاء جعل
لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة
وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا
وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون
كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا
ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا
السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم
وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون
فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا
وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون
لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا
كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا

الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ﴿٥٥﴾ وما أرسلناك إلا
مبشرا ونذيرا ﴿٥٦﴾ قل ما أسئلكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا ﴿٥٧﴾ وتو
كل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ﴿٥٨﴾ الذي
خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل
به خبيرا ﴿٥٩﴾ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم
نفورا ﴿٦٠﴾ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ﴿٦١﴾ وهو
الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا ﴿٦٢﴾ وعباد الرحمن
الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ﴿٦٣﴾ والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما ﴿٦٤﴾ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان
غراما ﴿٦٥﴾ إنها ساءت مستقرا ومقاما ﴿٦٦﴾ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما ﴿٦٧﴾ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ﴿٦٨﴾ يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد
فيه مهانا ﴿٦٩﴾ إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما ﴿٧٠﴾ ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا ﴿٧١﴾ والذين
لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما ﴿٧٢﴾ والذين إذا ذكروا بآيات ربهم
لم يخروا عليها صما وعميانا ﴿٧٣﴾ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة
أعين واجعلنا للمتقين إماما ﴿٧٤﴾ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية
وسلاما ﴿٧٥﴾ خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما ﴿٧٦﴾ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ﴿٧٧﴾

سورة الشعراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين ﴿١﴾ لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين ﴿٢﴾ إن نشأ ننزل
عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴿٣﴾ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث
إلا كانوا عنه معرضين ﴿٤﴾ فقد كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزئون ﴿٥﴾ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم

إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿ وإذ
نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين ﴿ قوم فرعون ألا يتقون ﴿ قال رب إني
أخاف أن يكذبون ﴿ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ﴿
ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون ﴿ قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون ﴿
فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العلمين ﴿ أن أرسل معنا بني إسرائيل ﴿ قال ألم نربك
فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ﴿ وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين ﴿
قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ﴿ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي
حكما وجعلني من المرسلين ﴿ وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل ﴿ قال
فرعون وما رب العلمين ﴿ قال رب السموت والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ﴿ قال
لمن حوله ألا تستمعون ﴿ قال ربكم ورب آبائكم الأولين ﴿ قال إن رسولكم
الذي أرسل إليكم لمجنون ﴿ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ﴿
قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين ﴿ قال أولو جئتك بشيء مبين ﴿ قال
فأت به إن كنت من الصدقين ﴿ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴿ ونزع
يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴿ قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم ﴿ يريد أن يخرجكم
من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ﴿ قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن
حشرين ﴿ يأتوك بكل سحار عليم ﴿ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ﴿ وقيل
للناس هل أنتم مجتمعون ﴿ لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ﴿ فلما جاء
السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ﴿ قال نعم وإنكم إذا لمن
المقربين ﴿ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ﴿ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ﴿ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ﴿
فألقي السحرة سجدين ﴿ قالوا آمنا برب العلمين ﴿ رب موسى وهرون ﴿ قال آمنتم
له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون ﴿ لأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم أجمعين ﴿ قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون ﴿
إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطيئتنا أن كنا أول المؤمنين ﴿
وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون ﴿ فأرسل فرعون في المدائن حشرين ﴿

يلقون السمع وأكثرهم كذبون ﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴿ ألم تر أنهم في كل
واد يهيمون ﴿ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات و
ذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ﴿ هدى وبشرى للمؤمنين ﴿ الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم
أعمالهم فهم يعمهون ﴿ أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون ﴿
وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ﴿ إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم
منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ﴿ فلما جاءها نودي
أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ﴿ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ﴿
وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف
إني لا يخاف لدي المرسلون ﴿ إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم ﴿
وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه
إنهم كانوا قوما فاسقين ﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ﴿ وجحدوا
بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴿
ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين ﴿ وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من
كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير
فهم يوزعون ﴿ حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ﴿ فتبسم ضاحكا من قولها
وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا
ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴿ وتفقد الطير فقال ما لي
لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ﴿ لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني
بسلطان مبين ﴿ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ

بنبإ يقين ﴿ إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم
عن السبيل فهم لا يهتدون ﴿ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأ
رض ويعلم ما تخفون وما يعلنون ﴿ الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ﴿ قال
سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ﴿ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم
تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ﴿ قالت يا أيها الملؤا إني ألقي إلي كتاب كريم
من سليمان وإنه بسم الله الرحـ ـمن الرحيم
مسلمين ﴿ قالت يا أيها الملؤا أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون ﴿
قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ﴿ قالت إن
الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ﴿
وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ﴿ فلما جاء سليمان قال أتمدون
بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴿ ارجع إليهم فلنأتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴿ قال يا أيها الملؤا أيكم
يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ﴿ قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقو
من مقامك وإني عليه لقوي أمين ﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به
قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني
أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ﴿
قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون ﴿ فلما
جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ﴿
وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين ﴿ قيل لها
ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد
من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴿ ولقد
أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون ﴿ قال
يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ﴿ قالوا
اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون ﴿ وكان في

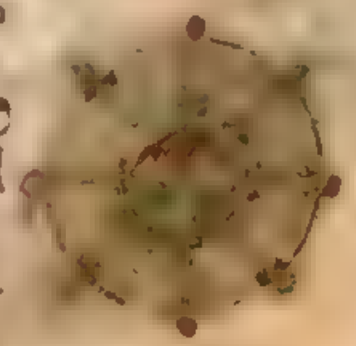

لكم بعضه الذي تستعجلون ﴿ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن
أكثرهم لا يشكرون ﴿ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ﴿ إن هذا القرآن يقص
على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ﴿ وإنه لهدى ورحمة
للمؤمنين ﴿ إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ﴿ فتوكل على
الله إنك على الحق المبين ﴿ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
إذا ولوا مدبرين ﴿ وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من
يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴿ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض
تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴿ ويوم نحشر من كل أمة
فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ﴿ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي
ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ﴿ ووقع القول عليهم بما ظلموا
فهم لا ينطقون ﴿ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا
إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات
ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ﴿ وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ﴿ من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ﴿ ومن جاء بالسيئة فكبت
وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴿ إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ﴿ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما
يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ﴿ وقل الحمد لله سيريكم آياته
فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ﴿ تلك آيات الكتاب المبين ﴿ نتلو عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم
يؤمنون ﴿ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ﴿ ونريد أن نمن

على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن
لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون
واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا
تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرات فرعون
قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون
واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها
لتكون من المومنين وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم
وهم له ناصحون فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله
حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين
يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال
رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت
علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي
استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد
الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل من
اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك
من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة
من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي
حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما
انزلت الي من خير فقير فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك

أجرما سقت لنا بلما بلغه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين
قالت احدهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين قال اني اريد ان
انكحك احدى ابنتي هتين على ان تاجرني ثمني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك
وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصلحين قال ذلك بيني وبينك ايما
الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى
الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني انست
نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها
نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يموسى اني انا الله
رب العلمين وان القي عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يموسى اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملايه انهم
كانوا قوما فسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي
هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون
قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بايتنا
انتما ومن اتبعكما الغلبون فلما جاءهم موسى بايتنا بينت قالوا ما هذا الا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى
من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يايها
الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يهمن على الطين فاجعل لي صرحا
لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكذبين واستكبر هو
وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذنه وجنوده
فنبذنهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظلمين وجعلنهم ائمة يدعون
الى النار ويوم القيمة لا ينصرون واتبعنهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر
للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا
الى موسى الامر وما كنت من الشهدين ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر

وما كنا قاويا ﴿ أمر مدين تلوا عليهم ايتنا ولكنا كنا مرسلين ﴿ وما
كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما اتهم من نذير
من قبلك لعلهم يتذكرون ﴿ ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا
ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ايتك ونكون من المؤمنين ﴿ فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا
سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون ﴿ قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى
منهما اتبعه ان كنتم صدقين ﴿ فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظلمين ﴿
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ﴿ الذين اتيناهم الكتب من قبله هم به
يؤمنون ﴿ واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين ﴿
اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴿
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلم عليكم
لا نبتغي الجهلين ﴿ انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو
اعلم بالمهتدين ﴿ وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن
لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ﴿
وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
الا قليلا وكنا نحن الوارثين ﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها
رسولا يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظلمون ﴿ وما
اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون ﴿
افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ﴿ ويوم ينادهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴿ قال
الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك ما
كانوا ايانا يعبدون ﴿ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ﴿ ويوم ينادهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ﴿
فعميت عليهم الانبا يومئذ فهم لا يتساءلون ﴿ فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى

أن تكون من المسلمين ﴿ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى
عما يشركون ﴿ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ﴿ وهو الله لا اله الا هو
له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ﴿ قل ارأيتم ان جعل الله
عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون ﴿
قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم
بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ﴿ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴿ ويوم يناديهم فيقول اين شركائي
الذين كنتم تزعمون ﴿ ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا
ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴿ ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم
وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوأ بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح
ان الله لا يحب الفرحين ﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا
واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين ﴿
قال انما اوتيته على علم عندي أولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو
اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ﴿ فخرج على قومه في
زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم
﴿ وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها الا
الصابرون ﴿ فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من
دون الله وما كان من المنتصرين ﴿ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون
ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف
بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴿ تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في
الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ﴿ ان الذي فرض عليك القرءان
لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلل مبين ﴿ وما كنت ترجوا
ان يلقى اليك الكتب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ﴿ ولا
يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين

ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه
ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون
السيات ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات
وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين
والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيآتهم ولنجزينهم احسن الذي
كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي
ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين
امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من
يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر
من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين
وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنفقين وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا
سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون
وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان
وانتم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين
وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله
لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه
ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا
البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله
يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة
الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون

وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم فما
كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم
القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين
فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في
الآخرة لمن الصالحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها
من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم
المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا
إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن
أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت
من الغابرين إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد
تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا
اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جثمين وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم
الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون
وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين
فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من
خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما يدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون

بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق السماوات والأ
رض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات
لقوم يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من
الأرض إذا أنتم تخرجون وله من في السماوات والأرض كل له قانتون وهو الذي
يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز
الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من
شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك
نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي
من أضل الله وما لهم من ناصرين فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم
منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كا
نوا به يشركون وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت
أيديهم إذا هم يقنطون أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين ير
يدون وجه الله وأولئك هم المفلحون وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا
يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين فأقم

وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ﴿ وقالوا أئذا ضللنا في الأرض أئنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ﴿ قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ﴿ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ﴿ ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴿ أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴿ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل ﴿ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ﴿ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴿ أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ﴿ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ﴿ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ﴿ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ﴿ فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ﴿

سورة لقمان مكية وهي أربع وثلاثون آية وثلاث ركوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم ﴿ هدى ورحمة للمحسنين ﴿ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴿ أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها

كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات
بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل
دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فأروني
ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝ ولقد آتينا لقمان
الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله
غني حميد ۝ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم ۝ ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله
في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير ۝ وإن جاهداك على أن تشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل
من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا بني إنها إن تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت
بها الله إن الله لطيف خبير ۝ يا بني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن
المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ۝ ولا تصعر
خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد
في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت
الحمير ۝ ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ۝ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان
الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ۝ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن
فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ۝ ومن كفر فلا يحزنك
كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم
قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في السموات
والأرض إن الله هو الغني الحميد ۝ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر

هذا من وقد وسبعة أخرما تعدون كمثل الله إن الله عزيز حكيم ما خلقكم
ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير ألم تر أن الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل
مسمى وأن الله بما تعملون خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه
الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله
ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذا غشيهم موج كالظل
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد
بآياتنا إلا كل ختار كفور يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي
والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي
أرض تموت إن الله عليم خبير

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر
قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات والأرض وما
بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون
يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف
سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي أحسن كل
شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم
سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون
وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون
قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ولو ترى إذ
المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
إنا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن
جهنم من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا

تسبتلكم وتدوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا
ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ﴿ تتجافى جنوبهم
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ﴿ فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴿ أفمن كان مؤمنا كمن
كان فاسقا لا يستوون ﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما
كانوا يعملون ﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها
أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ﴿ ولنذيقنهم
من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ﴿ ومن أظلم ممن ذكر
بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل ﴿ وجعلنا منهم أئمة يهدون
بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ﴿ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون ﴿ أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في
مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ﴿ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض
الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ﴿ ويقولون متى
هذا الفتح إن كنتم صادقين ﴿ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم
ولا هم ينظرون ﴿ فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما ﴿
واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا ﴿ وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ﴿ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل
أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم
ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ﴿
ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن

تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ﴿ النبي اولى بالمومنين من انفسهم
وازواجه امهتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من
المومنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في
الكتاب مسطورا ﴿ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسئل
الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما ﴿ يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا
وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ﴿ اذ جاءوكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا ﴿ هنالك ابتلى المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا ﴿ واذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ﴿
واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق
منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ﴿ ولو
دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ﴿
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا ﴿
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ﴿
قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا
يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون البأس الا قليلا ﴿ اشحة عليكم
فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى
عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير
اولئك لم يومنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ﴿ يحسبون
الاحزاب لم يذهبوا وان ياتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب
يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا قليلا ﴿ لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر

كر الله كثيرا والذاكرات الاحزاب قالوا امنا وصدقنا الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان
الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف
في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم
واموالهم وارضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء
ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة
واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان
لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم
والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله
عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون

ان الله كان عليكم رقيبا ۝ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا ۝ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا ۝ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا ۝ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۝ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا ۝ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما ۝ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا ۝ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا ۝ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما ۝ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ۝ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل ۝ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ۝ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ۝ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ۝ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ۝ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ۝ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ۝ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ۝ وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا ۝ وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ۝ ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا ۝ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا ۝ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما ۝ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ۝ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ودوا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ۝ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝ هاأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليه وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ۝ أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا ۝ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما ۝ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما ۝ وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ۝ إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ۝ الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا ۝ إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ۝ بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما ۝ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ۝ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ۝ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما ۝ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ۝ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ۝ فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما ۝ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما

يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معجزين اولئك لهم عذاب
من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى
صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا
مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل
الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلال البعيد افلم يروا الى ما بين
ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم
كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد
واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن
امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب
وقدور راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان
لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم اية
جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب
غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل
خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
فيها ليالي واياما امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم
احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ولقد صدق
عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان
الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل

بسم الله الرحمن

أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون ﴿ والله الذي أرسل الرياح
فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك
النشور ﴿ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك
هو يبور ﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا
في كتاب إن ذلك على الله يسير ﴿ وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴿ يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم
الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ﴿ إن تدعوهم
لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم
ولا ينبئك مثل خبير ﴿ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني
الحميد ﴿ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴿ وما ذلك على الله بعزيز ﴿ ولا
تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى
إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى
لنفسه وإلى الله المصير ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴿ ولا الظلمات
ولا النور ﴿ ولا الظل ولا الحرور ﴿ وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله
يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور ﴿ إن أنت إلا نذير ﴿ إنا أرسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ﴿ وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ﴿ وإن يكذبوك فقد
كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ﴿ ثم
أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا
به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب
سود ﴿ ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده

اعلموا ان الله عزيز غفور ﴿ ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وا
نفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ﴿ ليوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله انه غفور شكور ﴿ والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق
مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ﴿ ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ﴿ جنت عدن
يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ﴿ وقا
لوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ﴿ الذي احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ﴿ وا
لذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذا
بها كذلك نجزي كل كفور ﴿ وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ﴿ ان الله عالم غيب
السموت والارض انه عليم بذات الصدور ﴿ هو الذي جعلكم خلئف
في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم
الا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم الا خسارا ﴿ قل ارايتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله ارونى ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في
السموت ام اتينهم كتبا فهم على بينت منه بل ان يعد الظلمون بعضهم
بعضا الا غرورا ﴿ ان الله يمسك السموت والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا ﴿ واقسموا بالله جهد ايمنهم
لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا
استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل
ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحو
يلا ﴿ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم
وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموت ولا في الارض

إنه كان عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهر
ها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده

سورة يس مكية وهي ثلاث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم ۝
تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق القول
على أكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان
فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم
لا يبصرون ۝ وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ إنما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ۝ إنا
نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام
مبين ۝ واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ۝ إذ أرسلنا
إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ۝ قالوا ما أنتم
إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم
إنا إليكم لمرسلون ۝ وما علينا إلا البلاغ المبين ۝ قالوا إنا تطيرنا بكم
لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم ۝ قالوا طائركم
معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ۝ وجاء من أقصى المدينة
رجل يسعى ۝ قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم
مهتدون ۝ وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ۝ أأتخذ من دونه
آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ إني إذا
لفي ضلال مبين ۝ إني آمنت بربكم فاسمعون ۝ قيل ادخل الجنة قال يا ليت
قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۝ وما أنزلنا على قومه
من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ۝ إن كانت إلا صيحة واحدة
فإذا هم خامدون ۝ يحسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ۝
ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ۝ وإن كل لما

الصراط فأنى يبصرون ﴿ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى
مبصرون ﴿ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ﴿ ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ﴿ وما
علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ﴿ لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكافرين ﴿ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون ﴿
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ﴿ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا
يشكرون ﴿ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ﴿ لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون ﴿ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ﴿
أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴿ وضرب لنا مثلا
ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ﴿ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة
وهو بكل خلق عليم ﴿ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم
منه توقدون ﴿ أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى
وهو الخلاق العليم ﴿ إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ﴿ فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا ﴿ فالزاجرات زجرا ﴿ فالتاليات ذكرا ﴿ إن إلهكم لواحد ﴿ رب
السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق ﴿ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ﴿ وحفظا من كل شيطان مارد ﴿ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون
من كل جانب ﴿ دحورا ولهم عذاب واصب ﴿ إلا من خطف الخطفة
فأتبعه شهاب ثاقب ﴿ فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين
لازب ﴿ بل عجبت ويسخرون ﴿ وإذا ذكروا لا يذكرون ﴿ وإذا رأوا آية يستسخرون ﴿
وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ﴿ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ﴿ أو
آباؤنا الأولون ﴿ قل نعم وأنتم داخرون ﴿ فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون ﴿
وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ﴿ هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ﴿
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ﴿ من دون الله فاهدوهم إلى

صراط الجحيم ﴿٢٣﴾ وقفوهم إنهم مسئولون ﴿٢٤﴾ مالكم لا تناصرون ﴿٢٥﴾ بل هم
اليوم مستسلمون ﴿٢٦﴾ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴿٢٧﴾ قالوا إنكم كنتم
تأتوننا عن اليمين ﴿٢٨﴾ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ﴿٢٩﴾ وما كان لنا عليكم من سلطان
بل كنتم قوما طاغين ﴿٣٠﴾ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ﴿٣١﴾ فأغويناكم إنا
كنا غاوين ﴿٣٢﴾ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ﴿٣٣﴾ إنا كذلك نفعل بالمجرمين ﴿٣٤﴾
إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ﴿٣٥﴾ ويقولون أئنا لتاركوا
آلهتنا لشاعر مجنون ﴿٣٦﴾ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ﴿٣٧﴾ إنكم لذائقوا
العذاب الأليم ﴿٣٨﴾ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴿٣٩﴾ إلا عباد الله المخلصين
أولئك لهم رزق معلوم ﴿٤٠﴾ فواكه وهم مكرمون ﴿٤١﴾ في جنات النعيم ﴿٤٢﴾ على سرر متقابلين
يطاف عليهم بكأس من معين ﴿٤٣﴾ بيضاء لذة للشاربين ﴿٤٤﴾ لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون ﴿٤٥﴾ وعندهم قاصرات الطرف عين ﴿٤٦﴾ كأنهن بيض مكنون ﴿٤٧﴾
فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴿٤٨﴾ قال قائل منهم إني كان لي قرين ﴿٤٩﴾ يقول
أئنك لمن المصدقين ﴿٥٠﴾ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون ﴿٥١﴾ قال هل أنتم
مطلعون ﴿٥٢﴾ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ﴿٥٣﴾ قال تالله إن كدت لترديني ﴿٥٤﴾
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ﴿٥٥﴾ أفما نحن بميتين ﴿٥٦﴾ إلا موتتنا الأولى
وما نحن بمعذبين ﴿٥٧﴾ إن هذا لهو الفوز العظيم ﴿٥٨﴾ لمثل هذا فليعمل العاملون ﴿٥٩﴾
أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ﴿٦٠﴾ إنا جعلناها فتنة للظالمين ﴿٦١﴾ إنها شجرة تخرج
في أصل الجحيم ﴿٦٢﴾ طلعها كأنه رؤوس الشياطين ﴿٦٣﴾ فإنهم لآكلون
منها فمالئون منها البطون ﴿٦٤﴾ ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ﴿٦٥﴾ ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم ﴿٦٦﴾ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ﴿٦٧﴾ فهم على آثارهم يهرعون ﴿٦٨﴾ ولقد
ضل قبلهم أكثر الأولين ﴿٦٩﴾ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ﴿٧٠﴾ فانظر كيف كان
عاقبة المنذرين ﴿٧١﴾ إلا عباد الله المخلصين ﴿٧٢﴾ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ﴿٧٣﴾
ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴿٧٤﴾ وجعلنا ذريته هم الباقين ﴿٧٥﴾ وتركنا عليه
في الآخرين ﴿٧٦﴾ سلام على نوح في العالمين ﴿٧٧﴾ إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين ﴿٧٨﴾ ثم أغرقنا الآخرين ﴿٧٩﴾ وإن من شيعته لإبراهيم ﴿٨٠﴾ إذ

وأنبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ۝ فآمنوا
فمتعناهم إلى حين ۝ فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون ۝ أم خلقنا الملائكة إناثا
وهم شاهدون ۝ ألا إنهم من إفكهم ليقولون ۝ ولد الله وإنهم لكاذبون ۝
أصطفى البنات على البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ أفلا تذكرون ۝
أم لكم سلطان مبين ۝ فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين ۝ وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ۝ سبحان الله عما
يصفون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ فإنكم وما تعبدون ۝ ما أنتم عليه
بفاتنين ۝ إلا من هو صال الجحيم ۝ وما منا إلا له مقام معلوم ۝ وإنا لنحن الصافون
وإنا لنحن المسبحون ۝ وإن كانوا ليقولون ۝ لو أن عندنا ذكرا من الأولين ۝ لكنا
عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين ۝ إنهم لهم المنصورون ۝ وإن جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم
حتى حين ۝ وأبصرهم فسوف يبصرون ۝ أفبعذابنا يستعجلون ۝ فإذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون ۝
سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق ۝ كم أهلكنا
من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال
الكافرون هذا سحر كذاب ۝ أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب ۝
وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ۝ ما
سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ۝ أنزل عليه الذكر من بيننا بل هم
في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ۝ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز

الرحمان أم لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب ﴿١١﴾ جند
ما هنالك مهزوم من الاحزاب ﴿١٢﴾ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد ﴿١٣﴾
وثمود وقوم لوط واصحاب لئكة اولئك الاحزاب ﴿١٤﴾ ان كل الا كذب
الرسل فحق عقاب ﴿١٥﴾ وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق ﴿١٦﴾ وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ﴿١٧﴾ اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا
داود ذا الايد انه اواب ﴿١٨﴾ انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ﴿١٩﴾ والطير
محشورة كل له اواب ﴿٢٠﴾ وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ﴿٢١﴾
وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب ﴿٢٢﴾ اذ دخلوا على داود ففزع منهم
قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا الى سواء الصراط ﴿٢٣﴾ ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ﴿٢٤﴾ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى
نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب
﴿٢٥﴾ فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴿٢٦﴾ يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان
الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴿٢٧﴾ وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من النار ﴿٢٨﴾ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الا
رض ام نجعل المتقين كالفجار ﴿٢٩﴾ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذ
كر اولوا الالباب ﴿٣٠﴾ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب ﴿٣١﴾ اذ عرض
عليه بالعشي الصافنات الجياد ﴿٣٢﴾ فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى
توارت بالحجاب ﴿٣٣﴾ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ﴿٣٤﴾ ولقد فتنا
سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب ﴿٣٥﴾ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ﴿٣٦﴾ فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث
اصاب ﴿٣٧﴾ والشياطين كل بناء وغواص ﴿٣٨﴾ وآخرين مقرنين في الاصفاد ﴿٣٩﴾

هذا عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم
رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث
انا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب
أولي الأيدي والأبصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم
عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل
من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة
لهم الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات
الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد
هذا وإن للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه
حميم وغساق وآخر من شكله أزواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم
إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار
قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا مالنا لا نرى
رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار
إن ذلك لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار
رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم أنتم عنه
معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون إن يوحى
إلي إلا أنما أنا نذير مبين إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا
سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون
إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما
خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين قال
رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم
قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين قال فالحق

العزيز الحكيم ﴿٣٨﴾ ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض ليقولن الله قل
أفرءيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كشفت ضره
أو أرادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون ﴿٣٩﴾ قل يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴿٤٠﴾ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس
بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل
الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لأيت لقوم يتفكرون
﴿٤٢﴾ أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
﴿٤٣﴾ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموت والأرض ثم إليه ترجعون
﴿٤٤﴾ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالأخرة وإذا ذكر الذين
من دونه إذا هم يستبشرون ﴿٤٥﴾ قل اللهم فاطر السموت والأرض عالم
الغيب والشهدة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ﴿٤٦﴾ ولو أن
للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب
يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ﴿٤٧﴾ وبدا لهم سيئات ما
كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ﴿٤٨﴾ فإذا مس الإنسان ضر دعانا
ثم إذا خولنه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم
لا يعلمون ﴿٤٩﴾ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
﴿٥٠﴾ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴿٥١﴾ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إن في ذلك لأيت لقوم يؤمنون ﴿٥٢﴾ قل يعبادي الذين أسرفوا على
أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور
الرحيم ﴿٥٣﴾ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون
﴿٥٤﴾ واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة
وأنتم لا تشعرون ﴿٥٥﴾ أن تقول نفس يحسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن

كنت لمن الساخرين ۝ أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين ۝ أو تقول
حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك آياتي فكذ
بت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا
بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء
وكيل ۝ له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون ۝
قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۝ ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن
أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من الشاكر
ين ۝ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام
ينظرون ۝ وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجاء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما عملت
وهو أعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوا
بها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذر
ونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمت العذاب على الكافرين ۝
قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا
ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم
فادخلوها خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ۝ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ۝ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا

وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم
تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار ﴿٤٧﴾ قال الذين استكبروا إنا كل فيها
إن الله قد حكم بين العباد ﴿٤٨﴾ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم
يخفف عنا يوما من العذاب ﴿٤٩﴾ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا
بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴿٥٠﴾ إنا لننصر
رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴿٥١﴾ يوم لا ينفع
الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴿٥٢﴾ ولقد آتينا موسى الهدى
وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ﴿٥٣﴾ هدى وذكرى لأولي الألباب ﴿٥٤﴾ فاصبر
إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ﴿٥٥﴾
إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر
ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ﴿٥٦﴾ لخلق السموات والأرض
أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿٥٧﴾ وما يستوي الأعمى
والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما
تتذكرون ﴿٥٨﴾ إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤ
منون ﴿٥٩﴾ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ﴿٦٠﴾ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا
يشكرون ﴿٦١﴾ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون ﴿٦٢﴾ الله الذي جعل لكم
الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ﴿٦٣﴾ هو الحي لا إله
إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ﴿٦٤﴾ قل إني
نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت
أن أسلم لرب العالمين ﴿٦٥﴾ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا

شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو
الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ ألم تر إلى الذين
يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا
فسوف يعلمون ۝ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار
يسجرون ۝ ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم
نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفر
حون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي
نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ۝ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا
جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الأ
نعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة
في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم آياته فأي آيات الله
تنكرون ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم
ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي
قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

السورة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ۝
بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في أكنة مما
تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما أنا بشر
مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين

فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ وإذا أنعمنا
على الإنسان أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۝ قل
أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد ۝
سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف
بربك أنه على كل شيء شهيد ۝ ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل
شيء محيط ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ۝ له ما في
السماوات وما في الأرض وهو العلي العظيم ۝ تكاد السماوات يتفطرن
من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن
الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم
وما أنت عليهم بوكيل ۝ وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى
ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون
ما لهم من ولي ولا نصير ۝ أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله
ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب ۝ فاطر السماوات والأرض
جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير ۝ له مقاليد السماوات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إنه بكل شيء عليم ۝ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أو
حينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ۝
وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل
مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ۝
فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب

وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝ يَسْتَعْجِلُ
بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ
يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ
حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ۝ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا
لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ
لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ
اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ وَيَسْتَجِيبُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ
بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ
وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ
عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ۝ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ
وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ
فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝
أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ

الكتب لدينا لعلي حكيم ۝ أفنضرب عنكم الذكر صفحا إن كنتم
قوما مسرفين ۝ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ۝ وما يأتيهم من نبي إلا
كانوا به يستهزءون ۝ فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين ۝
ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي
جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝
والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي
خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ۝ لتستووا
على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من
عباده جزءا إن الإنسن لكفور مبين ۝ أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفيكم
بالبنين ۝ وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم ۝ أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا
الملئكة الذين هم عبد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدنهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخر
صون ۝ أم آتينهم كتبا من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا إنا
وجدنا آباءنا على أمة وإنا على أثرهم مهتدون ۝ وكذلك ما أرسلنا من قبلك
في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على أثرهم
مقتدون ۝ قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به
كفرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ۝ وإذ قال
إبرهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون ۝ إلا الذي فطرني فإنه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى
جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كفرون ۝ وقالوا
لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ۝ أهم يقسمون رحمت ربك
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض د
رجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۝ ولولا أن يكون

الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها متكئون وزخرفا وإن كل
ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين
ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون أفأنت تسمع
الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين فإما نذهبن بك فإنا منهم
منتقمون أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي
أوحي إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
واسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فقال إني رسول رب العلمين فلما جاءهم
إذا هم منها يضحكون وما نريهم من ءاية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم
بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ونادى فرعون
في قومه قال يقوم ألليس لي ملك مصر وهذه الأنهر تجري من تحتي أفلا تبصرون
أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة
من ذهب أو جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا
قوما فسقين فلما ءاسفونا انتقمنا منهم فأغرقنهم أجمعين فجعلنهم سلفا
ومثلا للءاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا
ءالهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد
أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الأرض
يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطن إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال
قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون
إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم

واختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من عذاب يوم اليم هل ينظرون
الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
الذين امنوا بايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون وتلك الجنة التي اورثتموها
بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون
ان المجرمين في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون
وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يمالك ليقض علينا
ربك قال انكم ماكثون لقد جئنكم بالحق ولكن اكثركم للحق كرهون
ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجوىهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبدين
سبحن رب السموت والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله
وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبرك الذي له ملك السموت
والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم
من خلقهم ليقولن الله فاني يوفكون وقيله يرب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلم فسوف تعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا منذرين فيها
يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه
هو السميع العليم رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابايكم الاولين بل هم

في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا
عذاب اليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون ۝ انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ۝
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۝ ان ادوا الي عباد الله
اني لكم رسول امين ۝ وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين ۝
واني عذت بربي وربكم ان ترجمون ۝ وان لم تومنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا
ربه ان هولاء قوم مجرمون ۝ فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون ۝ واترك
البحر رهوا انهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنت وعيون ۝ وزروع
ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فكهين ۝ كذلك واورثناها قوما
اخرين ۝ فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ۝
ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين ۝ من فرعون انه كان عاليا من
المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على العلمين ۝ واتيناهم من الايت
ما فيه بلوا مبين ۝ ان هولاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين ۝
فاتوا بابائنا ان كنتم صدقين ۝ اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم
اهلكنهم انهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا السموت والارض وما
بينهما لاعبين ۝ ما خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ان يوم
الفصل ميقاتهم اجمعين ۝ يوم لا يغني مولى عن مولى شيا ولا هم ينصرون ۝
الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ۝ ان شجرت الزقوم طعام الاثيم ۝
كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه الى سواء
الجحيم ۝ ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ۝ ذق انك انت العزيز الكريم ۝
ان هذا ما كنتم به تمترون ۝ ان المتقين في مقام امين ۝ في جنت وعيون ۝
يلبسون من سندس واستبرق متقبلين ۝ كذلك وزوجنهم بحور عين ۝ يدعون
فيها بكل فاكهة امنين ۝ لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم
عذاب الجحيم ۝ فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝ فانما يسرنه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات والارض لآيات
للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل
والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح
آيات لقوم يعقلون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآ
ياته يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا
كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا
أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما
اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات
ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموت وما في
الارض جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون قل للذين آمنوا
يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من
عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني
اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العلمين
وآتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة
من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله
شيئا وان الظلمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر
للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم
كالذين امنوا وعملوا الصلحت سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله
السموت والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افرأيت
من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على

نصر غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ٢٣ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون
٢٤ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن
كنتم صادقين ٢٥ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم
القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ٢٦ ولله ملك السموت
والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ٢٧ وترى كل أمة
جاثية كل أمة تدعى إلى كتبها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ٢٨ هذا
كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ٢٩ فأما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ٣٠ وأما
الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ٣١
وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن
نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين ٣٢ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ٣٣ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم
النار وما لكم من ناصرين ٣٤ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم
الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ٣٥ فلله الحمد رب
السموت ورب الأرض رب العلمين ٣٦ وله الكبرياء في السموت والأرض وهو
العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ١ تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ٢ ما خلقنا السموت والأرض وما بينهما
إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون ٣ قل أرءيتم ما تدعون
من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموت ائتوني
بكتب من قبل هذا أو أثرة من علم إن كنتم صدقين ٤ ومن أضل ممن يدعو
من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون ٥
وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كفرين ٦ وإذا تتلى
عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ٧ أم يقولون

أفتريه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه
كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من
الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير
مبين قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل
على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين
كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا
إفك قديم ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا
عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر
نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي
إني تبت إليك وإني من المسلمين أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن
سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي
قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين أولئك الذين حق
عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ولكل
درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا
على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون
واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه
ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا
عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما العلم عند الله وأبلغكم
ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل

شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين
ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا
وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا
يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ولقد أهلكنا
ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم
الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم
وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن
فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين
قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا
به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب
داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في
ضلال مبين أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي
بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم
يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا
العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا
إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا
وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم
سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين
آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما

منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر
منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضل
أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها
الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا
فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم
أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر
الله عليهم وللكافرين أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى
لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين
كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم وكأين
من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم أفمن
كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم مثل الجنة التي
وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من
خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ومنهم
من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا
أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا زادهم
هدى وآتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها
فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين آمنوا لولا
نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم
مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول
معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن
تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى
أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا

ما نزل الله سكينته على بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموت والارض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ويكفر عنهم سياتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت الظانين بالله ظن السوء عليهم دايرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموت والارض وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلنك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا

بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝ ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون
من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في
قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل
كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى
اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝
ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموت
والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول
المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا
بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ۝ قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي
باس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على
الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت
تجري من تحتها الانهر ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله عن المؤ
منين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم
واثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ۝ واخرى لم
تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قا
تلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله
التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون
بصيرا ۝ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا

أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا أليما ۝ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية
حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله
آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝ محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود
ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه
فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا
عظيما ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله
سميع عليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم
وأنتم لا تشعرون ۝ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ۝ إن الذين ينادونك
من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ۝ ولو أنهم صبروا حتى تخرج
إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم
نادمين ۝ واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من

تنكروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينا وما لها من فروج والارض
مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة و
كل لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنت و
الحصيد والنخل باسقت لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به
بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحب الرس وثمود
وعاد وفرعون واخوان لوط واصحب الايكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد
ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس
معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا
في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل
مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته
ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت
اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد يوم
نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير
بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب
وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون
فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا
فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك لذكرى لمن كان له
قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموت والارض وما
بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبر

السجود ۝ واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب ۝ يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝ إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير ۝
يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن أعلم
بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝ فالمقسمات أمرا ۝ إنما
توعدون لصادق ۝ وإن الدين لواقع ۝ والسماء ذات الحبك إنكم ۝
لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك ۝ قتل الخراصون ۝ الذين هم في
غمرة ساهون ۝ يسألون أيان يوم الدين ۝ يوم هم على النار يفتنون ۝
ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝ إن المتقين في جنات
وعيون ۝ آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كا
نوا قليلا من الليل ما يهجعون ۝ وبالأسحار هم يستغفرون ۝ وفي أموالهم
حق للسائل والمحروم ۝ وفي الأرض آيات للموقنين ۝ وفي أنفسكم
أفلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم وما توعدون ۝ فورب السماء
والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ۝ هل أتاك حديث ضيف
إبراهيم المكرمين ۝ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون
فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين ۝ فقربه إليهم قال ألا تأكلون ۝ فأ
وجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ۝ فأقبلت
امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا
كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ۝ قال فما خطبكم أيها
المرسلون ۝ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة
من طين ۝ مسومة عند ربك للمسرفين ۝ فأخرجنا من كان فيها
من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها
آية للذين يخافون العذاب الأليم ۝ وفي موسى إذ أرسلته إلى فرعون

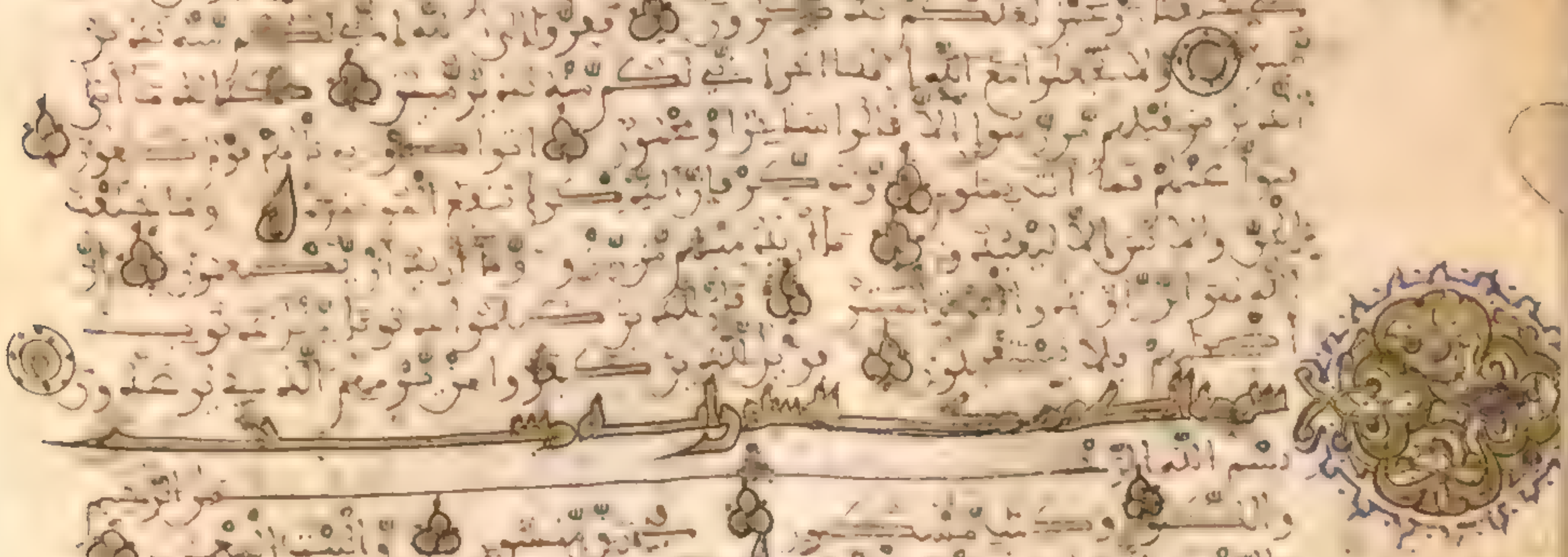

أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى
تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله
بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم
الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة
ليسمون الملائكة تسمية الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن
الظن لا يغني من الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة
الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى
ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين
أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع
المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم
فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى وأعطى
قليلا وأكدى أعنده علم الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى
وإبراهيم الذي وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى
وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى
وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى
من نطفة إذا تمنى وأن عليه النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى
وأنه هو رب الشعرى وأنه أهلك عادا الأولى
من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة أهوى
فغشاها ما
بأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الأولى أزفت الآزفة
ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا
تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا

وَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۝ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ۝ وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ۝ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ۝ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ۝ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ۝ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ۝ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰؤُلَاءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ۝ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ ۚ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۚ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ ۚ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ۝ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۚ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ۝ وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ ۝ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ إِلَّا الْآيَاتِ ١ ٢ ٣ ٧ فَمَدَنِيَّةٌ وَهِيَ مِائَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً وَاثْنَتَا عَشْرَةَ رُكُوعًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ ۝ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ۚ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۝ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ۝ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ۝ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۝ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ ۝ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ۝ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ۖ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ۝ وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ۖ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ۝ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ۝ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ۝ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ۝ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ۝ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ۖ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۚ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۚ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِ ۚ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۝ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ۖ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ۝ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ۝ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۝ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ ۚ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ ۚ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ۝ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۝ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ۝ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ۝ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِي وَلَا تَقْرَبُونِ ۝ قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ۝ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۖ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ۖ هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۚ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ۝ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَا أُغْنِي عَنكُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ۚ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ۚ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ۝ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ۝ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ۝ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ۝ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِن كُنتُمْ كَاذِبِينَ ۝ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۝ قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ۝ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۖ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِندَهُ ۙ إِنَّا إِذًا لَّظَالِمُونَ ۝ فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُّمْ فِي يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝ ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ۖ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا ۖ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ۝ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ۝ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ۝ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ۝ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ ۝ قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي ۖ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ۖ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ۝ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَب

بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ۝ أكفاركم خير من أو
ليكم أم لكم براءة في الزبر ۝ أم يقولون نحن جميع منتصر ۝ سيهزم
الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ۝ إن
المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر ۝ إنا كل شيء خلقناه بقدر ۝ وما أمرنا إلا واحدة كلمح
بالبصر ۝ ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء
فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ إن المتقين في
جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن ۝ خلق الإنسان علمه البيان ۝ الشمس والقمر بحسبان ۝
والنجم والشجر يسجدان ۝ والسماء رفعها ووضع الميزان ۝ ألا تطغوا
في الميزان ۝ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ۝ والأرض
وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ۝ والحب ذو العصف
والريحان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ خلق الإنسان من صلصال
كالفخار وخلق الجان من مارج من نار ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
رب المشرقين ورب المغربين ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ مرج البحرين
يلتقيان ۝ بينهما برزخ لا يبغيان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ وله الجوار
المنشآت في البحر كالأعلام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كل
من عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ سنفرغ لكم أيه الثقلان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار
السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ۝ فبأي آلاء ربكما

تكذبن ۝ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ۝
يطوفون بينها وبين حميم آن ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ولمن خاف
مقام ربه جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ذواتا أفنان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان تجريان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
فيهما من كل فاكهة زوجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين
على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذ
بان ۝ فيهن قصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ كأنهن الياقوت والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذ
بان ۝ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ومن دو
نهما جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ مدهامتان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ فيهما عينان تجريان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما فا
كهة ونخل ورمان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن خيرات حسان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ حور مقصورات في الخيام ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة رافعة ۝ إذا رجت الأرض
رجا ۝ وبست الجبال بسا ۝ فكانت هباء منبثا ۝ وكنتم أزواجا ثلاثة ۝ فأ
صحب الميمنة ۝ أصحب الميمنة ۝ وأصحب المشأمة ۝ ما أصحب

المشئمة وَالسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم
ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها
متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس
من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم
طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما
كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب
اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل
ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأ
صحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما
أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا
يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون
قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها
الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون
فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين
نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون ءأنتم تخلقونه أم نحن
الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون
أفرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون
ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
أفرأيتم النار التي تورون ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها
تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع
النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب

مكنون ۝ لا يمسه إلا المطهرون ۝ تنزيل من رب العلمين ۝ أفبهذا الحديث
أنتم مدهنون ۝ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ۝ فلولا إذا بلغت
الحلقوم ۝ وأنتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون ۝
فلولا إن كنتم غير مدينين ۝ ترجعونها إن كنتم صدقين ۝ فأما إن كان
من المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم ۝ وأما إن كان من أصحب اليمين ۝
فسلم لك من أصحب اليمين ۝ وأما إن كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل من
حميم وتصلية جحيم ۝ إن هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم

الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموت والأرض وهو العزيز الحكيم ۝ له ملك السموت
والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝ هو الأول والآخر والظا
هر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝ هو الذي خلق السموت والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون
بصير ۝ له ملك السموت والأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝ آمنوا بالله
ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم
أجر كبير ۝ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم
وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده آيت بينت
ليخرجكم من الظلمت إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم ۝ وما لكم ألا
تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموت والأرض لا يستوي منكم من أنفق
من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا
وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضعفه له وله أجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤمنت يسعى نورهم
بين أيديهم وبأيمانهم بشرىكم اليوم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها

بسم الله الرحمن

ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون
إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى
الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا إذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن
لم تجدوا فإن الله غفور رحيم أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات
فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا
الله ورسوله والله خبير بما تعملون ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله
عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم
عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله
شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون
له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطان فأنسيهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا
إن حزب الشيطان هم الخاسرون إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في
الأذلين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم
أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم
بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموت وما في الأرض وهو العزيز الحكيم هو الذي
أخرج الذين كفروا من أهل الكتب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا

أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلو
بهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي
الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله فإن الله شديد
العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله
وليخزي الفاسقين وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما
أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى و
المساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء
المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوؤا الدار والإيمان
من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم
ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم
لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله
يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة
أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم
قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب
أليم كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك
إني أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك

جزاؤا الظالمين ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد
واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ۝ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأ
نسيهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ۝ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب
الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ۝ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته
خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون ۝ هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم ۝ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ۝ هو الله الخالق البارئ المصور
له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة
وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله
ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم
بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء
السبيل ۝ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم
وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ۝ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم
يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ۝ قد كانت لكم
أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءاؤا منكم وما تعبدون ۝
من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى
تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء
ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ۝ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ۝ لقد كان لكم فيهم
أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني
الحميد ۝ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير

والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ۝ واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝ انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ۝

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۝ الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلما وزورا ۝ وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا ۝ قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ۝ وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس آية واعتدنا للظالمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ۝ ارأيت من اتخذ الهه هواه افأنت تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ۝ ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما وانسيا كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى اكثر الناس الا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝ وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ۝ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ۝ انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝ يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۝ والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما ۝ والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ۝ والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين امامًا ۝ اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ۝ خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ۝

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ۝ ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين ۝ فقد كذبوا فسيأتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون ۝ أولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين ۝ قوم فرعون ألا يتقون ۝ قال رب اني اخاف ان يكذبون ۝ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل الى هارون ۝ ولهم علي ذنب فأخاف ان يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون ۝ فأتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ۝ ان ارسل معنا بني اسرائيل ۝ قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ۝ قال فعلتها اذا وانا من الضالين ۝ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ۝ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل ۝ قال فرعون وما رب العالمين ۝ قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله ألا تستمعون ۝ قال ربكم ورب آبائكم الاولين ۝ قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ۝ قال لئن اتخذت الها غيري لأجعلنك من المسجونين ۝ قال أولو جئتك بشيء مبين ۝ قال فأت به ان كنت من الصادقين ۝ فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال للملإ حوله ان هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون ۝ قالوا ارجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل انتم مجتمعون ۝ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ۝ فألقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهارون ۝ قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون ۝ انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا أول المؤمنين ۝ وأوحينا الى موسى أن أسر بعبادي انكم متبعون ۝ فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ۝ ان هؤلاء لشرذمة قليلون ۝ وانهم لنا لغائظون ۝ وانا لجميع حاذرون ۝ فأخرجناهم من جنات وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك وأورثناها بني اسرائيل ۝ فأتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى انا لمدركون ۝ قال كلا ان معي ربي سيهدين ۝ فأوحينا الى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ۝ وأزلفنا ثم الآخرين ۝ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم نبأ ابراهيم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم إذ تدعون ۝ أو ينفعونكم أو يضرون ۝ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ۝ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم الأقدمون ۝ فانهم عدو لي الا رب العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝ وإذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين ۝ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب لي حكما والحقني بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لأبي انه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب العالمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۝ قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۝ قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۝ ثم أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتبنون بكل ريع آية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ۝ أمدكم بأنعام وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝ إن هذا إلا خلق الأولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتتركون في ما ههنا آمنين ۝ في جنات وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ ولا تطيعوا أمر المسرفين ۝ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ۝ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا نادمين ۝ فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم لوط المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتأتون الذكران من العالمين ۝ وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ۝ قال إني لعملكم من القالين ۝ رب نجني وأهلي مما يعملون ۝ فنجيناه وأهله أجمعين ۝ إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب أصحاب الأيكة المرسلين ۝ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ۝ قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ۝ فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين ۝ قال ربي أعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإنه لتنزيل رب العالمين ۝ نزل به الروح الأمين ۝ على قلبك لتكون من المنذرين ۝ بلسان عربي مبين ۝ وإنه لفي زبر الأولين ۝ أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الأعجمين ۝ فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ۝ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون ۝ أفبعذابنا يستعجلون ۝ أفرأيت إن متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ۝ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ۝ إنهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين ۝ وأنذر عشيرتك الأقربين ۝ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يراك حين تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝ إنه هو السميع العليم ۝ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ۝ تنزل على كل أفاك أثيم ۝ يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم الغاوون ۝ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ۝ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ۝

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون ۝ أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ۝ إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ۝ وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون ۝ إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم ۝ وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ۝ حتى إذا أتوا على وادي النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ۝ لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين ۝ إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ۝ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ۝ قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا أيها الملؤا إني ألقي إلي كتاب كريم ۝ إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين ۝ قالت يا أيها الملؤا أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ۝ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ۝ وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ۝ قال يا أيها الملؤا أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ۝ قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ۝ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ۝ وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ۝ أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون ۝ أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون ۝ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝ أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ۝ إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ۝ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله إنك على الحق المبين ۝ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ۝ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلو عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ۝ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين ۝ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ۝ فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين ۝ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ۝ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ۝

يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو
كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر
لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة
في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح
قريب وبشر المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى
ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة
من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا

سورة الجمعة مدنية وهي إحدى عشرة آية وركوعان

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم هو
الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها الذين
هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين
ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين قل إن الموت الذي
تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر
الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير

من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد
إن المنافقين لكاذبون ۝ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم
ساء ما كانوا يعملون ۝ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون ۝ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى
يؤفكون ۝ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم
يصدون وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن
يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين
لا يفقهون ۝ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك
هم الخاسرون ۝ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب
لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ۝ ولن يؤخر الله
نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون
بصير ۝ خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم
وإليه المصير ۝ يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون
والله عليم بذات الصدور ۝ ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا

وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات
فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد
زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم
وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله
بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن
يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا و
كذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير
ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل
شيء عليم وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا
البلاغ المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها
الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن
تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم إنما أموالكم وأولادكم
فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا
وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم
والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل
الله لكل شيء قدرا ۝ وأنى يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم
فعدتهن ثلثة أشهر وأنى لم يحضن وأولت الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ۝ ذلك أمر الله أنزله إليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا ۝ أسكنوهن من
حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن
كن أولت حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن
لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع
له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه
الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكأين
من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا
نكرا ۝ فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا ۝ أعد الله لهم
عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب ۝ الذين آمنوا قد أنزل الله
إليكم ذكرا ۝ رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين
آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ۝ ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن
الله له رزقا ۝ الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل
الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير ۝ وأن الله قد أحاط
بكل شيء علما

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور
رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم ۝ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا ۝ فلما
نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض
فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ۝ إن تتوبا إلى

الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وأبكارا ۝ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم
إنما تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا
عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين
أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء
قدير ۝ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم
جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت
لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من
الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله
ونجني من القوم الظالمين ۝ ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا
فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الذي خلق الموت
والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق
سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل
ترى من فطور ۝ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا
وهو حسير ۝ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين
وأعتدنا لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس

المصير ﴿ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ﴿ تكاد تميز
الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ﴿ قالوا بلى
قد جاءنا نذير ﴿ فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال
كبير ﴿ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ﴿ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير ﴿ إن الذين يخشون ربهم بالغيب
لهم مغفرة وأجر كبير ﴿ وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات
الصدور ﴿ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴿ هو الذي جعل
لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه
النشور ﴿ أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ﴿ أم
أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ﴿ ولقد
كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ﴿ أولم يروا إلى الطير فوقهم
صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ﴿ أمن
هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا
في غرور ﴿ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ﴿
أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم ﴿
قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا
ما تشكرون ﴿ قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ﴿
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ﴿ قل إنما العلم عند الله وإنما
أنا نذير مبين ﴿ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي
كنتم به تدعون ﴿ قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير
الكافرين من عذاب أليم ﴿ قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون
من هو في ضلال مبين ﴿ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم
بماء معين ﴿

سورة القلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ﴿ ما أنت بنعمة ربك بمجنون ﴿ وإن لك لأجرا غير

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما أدريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فأما
ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمنية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم
أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات
بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا الماء
حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية
فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا
دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ
واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم
اقرؤا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية
في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في
الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه
ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه
هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في
سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم
ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حميم
ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما
هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون
تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه

خاسرون وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين
وانه لحسرة على الكفرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل بعذاب واقع للكفرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر
صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل
وتكون الجبال كالعهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم يود
المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته
التي تئويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة
للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم
على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم
والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حفظون الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم
بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات
مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين
ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقنهم مما يعلمون
فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم
وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي
يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون
خشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال يا
قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من
ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعلمون قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا
فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم
واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم
جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا مالكم لا ترجون لله وقارا وقد
خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل
القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا
ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا
لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من
لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا
تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا
فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمو
منت ولا تزد الظالمين الا تبارا

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد
فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا كنا ان لن تقول الانس والجن

على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا

واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۝ وذرني والمكذبين اولي
النعمة ومهلهم قليلا ۝ ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة
وعذابا اليما ۝ يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا
مهيلا ۝ انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا
الى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا
فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السما منفطر به
كان وعده مفعولا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم
فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في
سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا
الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند
الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر ۝ قم فانذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك فطهر ۝
والرجز فاهجر ۝ ولا تمنن تستكثر ۝ ولربك فاصبر ۝ فاذا نقر في
الناقور ۝ فذلك يومئذ يوم عسير ۝ على الكافرين غير يسير ۝ ذرني
ومن خلقت وحيدا ۝ وجعلت له مالا ممدودا ۝ وبنين شهودا ۝ ومهدت
له تمهيدا ۝ ثم يطمع ان ازيد ۝ كلا انه كان لاياتنا عنيدا ۝
سارهقه صعودا ۝ انه فكر وقدر ۝ فقتل كيف قدر ۝ ثم قتل
كيف قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم عبس وبسر ۝ ثم ادبر واستكبر ۝
فقال ان هذا الا سحر يؤثر ۝ ان هذا الا قول البشر ۝ ساصليه سقر ۝
وما ادريك ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة للبشر ۝ عليها تسعة

عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين
كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب
الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون
ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما
يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ
أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم
أن يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب
اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا
لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة
الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة
كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره
وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان ألن نجمع
عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه بل يريد الإنسان ليفجر أمامه يسأل
أيان يوم القيامة فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر
يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك يومئذ المستقر ينبؤا
الإنسان يومئذ بما قدم وأخر بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة
وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن
أن يفعل بها فاقرة كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه

الفواد والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى
ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى
ثم اولى لك فاولى احسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من
مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان
من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا
ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها
عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا
قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم
بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا
زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف
عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا
قواريرا من فضة قدروها
تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى
سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا
منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس
خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ان
هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القران
تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر
اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء

يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا
شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا وما
تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والـ
ـظالمين أعد لهم عذابا أليما

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلت عرفا فالعصفت عصفا والناشرت نشرا فالفرقت فرقا
فالملقيت ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون لواقع فإذا النجوم
طمست وإذا السماء فرجت
لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ويل يومئذ
للمكذبين ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل با
لمجرمين ويل يومئذ للمكذبين ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلنه
في قرار مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القدرون ويل يومئذ
للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا فيها
رواسي شامخت وأسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين
إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل
ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فإن كان
لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين إن المتقين في ظلل
وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
إنا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا
قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده يؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون ۝ كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون ۝ ألم نجعل الأرض مهادا ۝ والجبال أوتادا ۝ وخلقناكم
أزواجا ۝ وجعلنا نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا ۝ وجعلنا النهار
معاشا ۝ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا ۝ وأنزلنا
من المعصرات ماء ثجاجا ۝ لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنات ألفافا ۝ إن يوم
الفصل كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ۝ وفتحت
السماء فكانت أبوابا ۝ وسيرت الجبال فكانت سرابا ۝ إن جهنم كانت مرصادا
للطاغين مآبا ۝ لابثين فيها أحقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ۝
إلا حميما وغساقا ۝ جزاء وفاقا ۝ إنهم كانوا لا يرجون حسابا ۝ وكذبوا
بآياتنا كذابا ۝ وكل شيء أحصيناه كتابا ۝ فذوقوا فلن نزيدكم إلا
عذابا ۝ إن للمتقين مفازا ۝ حدائق وأعنابا ۝ وكواعب أترابا ۝ وكأسا
دهاقا ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ۝ جزاء من ربك عطاء حسابا ۝
رب السموت والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ۝
يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال
صوابا ۝ ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مابا ۝ إنا أنذرنكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يليتني
كنت ترابا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والنزعت غرقا ۝ والنشطت نشطا ۝ والسبحت سبحا ۝ فالسبقت
سبقا ۝ فالمدبرت أمرا ۝ يوم ترجف الراجفة ۝ تتبعها الرادفة ۝ قلوب
يومئذ واجفة ۝ أبصرها خاشعة ۝ يقولون أئنا لمردودون في الحافرة ۝
أإذا كنا عظاما نخرة ۝ قالوا تلك إذا كرة خاسرة ۝ فإنما هي زجرة
واحدة ۝ فإذا هم بالساهرة ۝ هل أتاك حديث موسى ۝ إذ ناداه ربه بالواد
المقدس طوى ۝ اذهب إلى فرعون إنه طغى ۝ فقل هل لك إلى أن تزكى ۝
وأهديك إلى ربك فتخشى ۝ فأراه الآية الكبرى ۝ فكذب وعصى ۝ ثم أدبر

يسعى فحشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه الله نكال الآخرة والأولى
إن في ذلك لعبرة لمن يخشى أأنتم أشد خلقا أم السماء بنيها رفع سمكها فسويها
وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها أخرج منها
ماءها ومرعاها والجبال أرساها متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت
الطامة الكبرى يوم يتذكر الإنسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى
فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى يسألونك عن
الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها إنما أنت
منذر من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر
فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى
وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة
فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة
كرام بررة قتل الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه من نطفة
خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره
كلا لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا صببنا
الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعا
مكم فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها
غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت ۝ وإذا النجوم انكدرت ۝ وإذا الجبال سيرت ۝ وإذا
العشار عطلت ۝ وإذا الوحوش حشرت ۝ وإذا البحار سجرت ۝ وإذا
النفوس زوجت ۝ وإذا الموءدة سئلت ۝ بأي ذنب قتلت ۝ وإذا
الصحف نشرت ۝ وإذا السماء كشطت ۝ وإذا الجحيم سعرت ۝
وإذا الجنة أزلفت ۝ علمت نفس ما أحضرت ۝ فلا أقسم بالخنس ۝
الجوار الكنس ۝ والليل إذا عسعس ۝ والصبح إذا تنفس ۝ إنه لقول
رسول كريم ۝ ذي قوة عند ذي العرش مكين ۝ مطاع ثم أمين ۝
وما صاحبكم بمجنون ۝ ولقد رآه بالأفق المبين ۝ وما هو على الغيب
بضنين ۝ وما هو بقول شيطان رجيم ۝ فأين تذهبون ۝ إن هو إلا ذكر للعلمين ۝
لمن شاء منكم أن يستقيم ۝ وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العلمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت ۝ وإذا الكواكب انتثرت ۝ وإذا البحار فجرت ۝
وإذا القبور بعثرت ۝ علمت نفس ما قدمت وأخرت ۝ يا أيها الإنسان
ما غرك بربك الكريم ۝ الذي خلقك فسواك فعدلك ۝ في أي
صورة ما شاء ركبك ۝ كلا بل تكذبون بالدين ۝ وإن عليكم
لحافظين ۝ كراما كاتبين ۝ يعلمون ما تفعلون ۝ إن الأبرار لفي
نعيم ۝ وإن الفجار لفي جحيم ۝ يصلونها يوم الدين ۝ وما هم عنها
بغائبين ۝ وما أدراك ما يوم الدين ۝ ثم ما أدراك ما يوم الدين ۝
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين ۝ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ۝ وإذا
كالوهم أو وزنوهم يخسرون ۝ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم

يوم يقوم الناس لرب العلمين ۝ كلا إن كتب الفجار لفي سجين ۝ وما أدرىك
ما سجين ۝ كتب مرقوم ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين يكذبون
بيوم الدين ۝ وما يكذب به إلا كل معتد أثيم ۝ إذا تتلى عليه ءايتنا
قال أساطير الأولين ۝ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا
إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم إنهم لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال هذا الذي
كنتم به تكذبون ۝ كلا إن كتب الأبرار لفي عليين ۝ وما أدرىك ما
عليون ۝ كتب مرقوم ۝ يشهده المقربون ۝ إن الأبرار لفي نعيم ۝ على
الأرائك ينظرون ۝ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۝ يسقون من رحيق
مختوم ۝ ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۝ ومزاجه من
تسنيم ۝ عينا يشرب بها المقربون ۝ إن الذين أجرموا كانوا من الذين
ءامنوا يضحكون ۝ وإذا مروا بهم يتغامزون ۝ وإذا انقلبوا إلى أهلهم
انقلبوا فكهين ۝ وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون ۝ وما أرسلوا
عليهم حافظين ۝ فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون ۝ على الأرائك
ينظرون ۝ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ وإذا الأرض مدت ۝ وألقت ما فيها
وتخلت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا
فملقيه ۝ فأما من أوتي كتبه بيمينه ۝ فسوف يحاسب حسابا يسيرا ۝ وينقلب إلى
أهله مسرورا ۝ وأما من أوتي كتبه وراء ظهره ۝ فسوف يدعوا ثبورا ۝ ويصلى
سعيرا ۝ إنه كان في أهله مسرورا ۝ إنه ظن أن لن يحور ۝ بلى إن ربه كان به
بصيرا ۝ فلا أقسم بالشفق ۝ والليل وما وسق ۝ والقمر إذا اتسق ۝ لتركبن
طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝ وإذا قرئ عليهم القرءان لا يسجدون ۝
بل الذين كفروا يكذبون ۝ والله أعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب أليم ۝
إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝

بل تؤثرون الحيوة الدنيا ۝ والآخرة خير وأبقى ۝ إن هذا لفي الصحف
الأولى صحف إبرهيم وموسى ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتاك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝ عاملة ناصبة ۝
تصلى نارا حامية ۝ تسقى من عين آنية ۝ ليس لهم طعام إلا من ضريع
لا يسمن ولا يغني من جوع ۝ وجوه يومئذ ناعمة ۝ لسعيها راضية ۝
في جنة عالية ۝ لا تسمع فيها لاغية ۝ فيها عين جارية ۝ فيها سرر
مرفوعة ۝ وأكواب موضوعة ۝ ونمارق مصفوفة ۝ وزرابي
مبثوثة ۝ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ۝ وإلى السماء كيف
رفعت ۝ وإلى الجبال كيف نصبت ۝ وإلى الأرض كيف سطحت
فذكر إنما أنت مذكر ۝ لست عليهم بمصيطر ۝ إلا من تولى
وكفر ۝ فيعذبه الله العذاب الأكبر ۝ إن إلينا إيابهم ۝ ثم إن علينا
حسابهم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ والليل إذا يسر ۝ هل في ذلك
قسم لذي حجر ۝ ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد ۝ التي
لم يخلق مثلها في البلاد ۝ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ۝
وفرعون ذي الأوتاد ۝ الذين طغوا في البلاد ۝ فأكثروا
فيها الفساد ۝ فصب عليهم ربك سوط عذاب ۝ إن ربك لبالمرصاد ۝
فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه ۝ فيقول
ربي أكرمن ۝ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه ۝ فيقول ربي أهانن
كلا بل لا تكرمون اليتيم ۝ ولا تحضون على طعام المسكين ۝
وتأكلون التراث أكلا لما ۝ وتحبون المال حبا جما ۝ كلا إذا دكت
الأرض دكا دكا ۝ وجاء ربك والملك صفا صفا ۝ وجاء

يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول
يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق
وثاقه احد يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضيه
مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد
خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول
اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين
ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما
ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا
وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة
والذين كفروا بايتنا هم اصحاب المشئمة عليهم

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل
اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس
وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها
وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها
فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقبها

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان
الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى
ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت ان كان على
الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى الم يعلم بان
الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه
واسجد واقترب

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من الف شهر تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من
كل امر سلم هي حتى مطلع الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين منفكين
حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها
كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاتهم
البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا
من اهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها اولئك
هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك هم خير البرية
جزاؤهم عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها ۝ وأخرجت الأرض أثقالها ۝ وقال الإنسان
ما لها يومئذ تحدث أخبارها ۝ بأن ربك أوحى لها ۝ يومئذ يصدر
الناس أشتاتا ۝ ليروا أعمالهم ۝ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝ فأثرن به نقعا ۝
فوسطن به جمعا ۝ إن الإنسان لربه لكنود ۝ وإنه على ذلك لشهيد ۝
وإنه لحب الخير لشديد ۝ أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل
ما في الصدور ۝ إن ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة ۝ وما أدراك ما القارعة ۝ يوم يكون الناس كالـ
ـفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ۝ فأما من ثقلت موازينه ۝
فهو في عيشة راضية ۝ وأما من خفت موازينه ۝ فأمه هاوية ۝
وما أدراك ما هيه ۝ نار حامية ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهاكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون ۝ ثم كلا
سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم اليقين ۝ لترون الجحيم ۝ ثم لترونها
عين اليقين ۝ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر إن الإنسان لفي خسر ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق ۝ وتواصوا بالصبر ۝

سورة الم

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

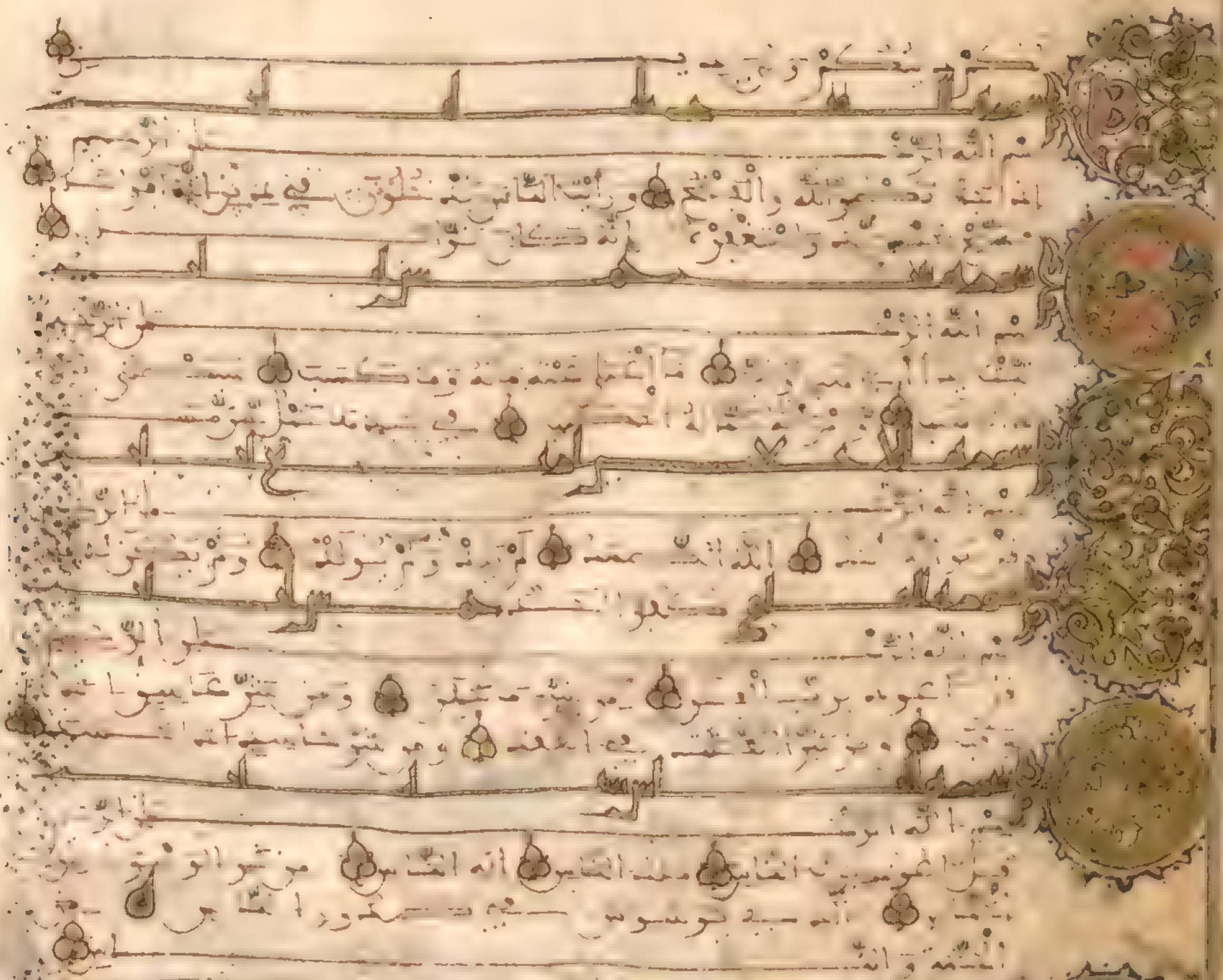

BIBLIOTHECA
REGIA
MONACENSIS

BIBLIOTHECA
REGIA
MONACENSIS

Nr. 5637 Ausgang: Juni 1910
I. Schäden: 8 Lmm. a. m.
II. Behandlung: 20 24 20
III. Besonderheiten: 3 13 25 29 34
38 46 49